الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٧ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة أقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 633. VOL. XIII, CAIRO, 28th MARCH 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية أدبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٣٣ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

جلالة مولانا الملك في شبابه ✡ والمغفور له ابراهيم حلمي



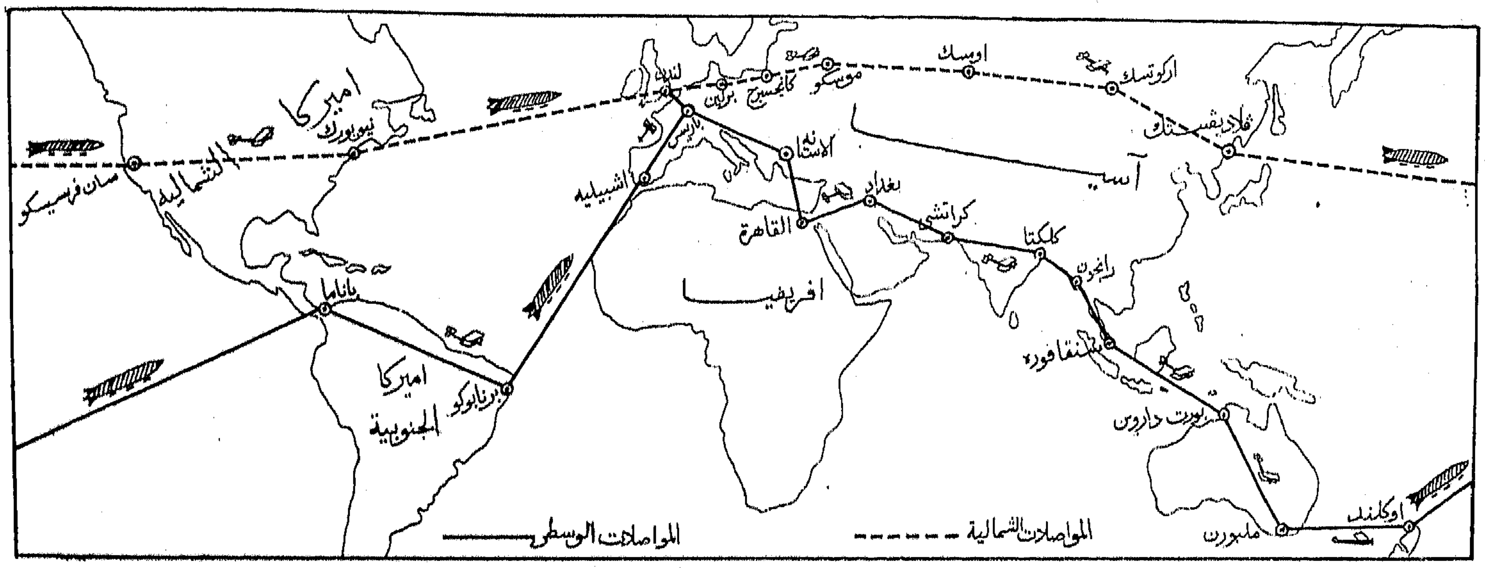
جلالة مولانا الملك المعظم في أيام شبابه مرتدياً ثياب الجراكسة وقد أخذت هذه الصورة التاريخية في العهد الذي أخذت فيه صورة سمو أخيه المرحوم الامير ابراهيم حلمي



المرحوم الامير ابراهيم حلمي أخو جلالة مولانا الملك المعظم في ايام شبابه

نشرنا في العدد السابق آخر صورة للمرحوم الامير ابراهيم حلمي وترى الى اليسار صورة أخرى لسموه في ايام شبابه وقد وافاه القدر المحتوم في نيس باوربا وكان رحمه الله شغوفاً بتصفح الكتب التاريخية واستيعاب معلوماتها فكان يمضي معظم اوقاته بين المحابر والاوراق في مكتبته الخصوصية القائمة في قصره الانيق بضواحي مدينة نيس وكان من افخم قصور المدينة وقد أوصى سموه بهذا القصر العظيم وبكل ما فيه من اثاث ورياش ثمينة القيمة منتقاة من احسن التحف لزوجته الثانية جدان هانم وكانت من جواريه وقد أحبها وتزوج منها بعد وفاة زوجته الاولى وهي لاتزال في ريعان شبابها. وكان يجيد اللغات الانكليزية والفرنسوية والايطالية والتركية والالمانية. وكان اول نبأ وصل الى مصر عن وفاته تلغراف ارسلته كريمته نبيمه هانم الى جلالة الملك فؤاد قالت فيه « انعي الى جلالتكم ابي وقد ادركته منية اليوم واتقدم الى جلالتكم بتعازيي واجلالي الخالص ». وقد اعلن البلاط الملكي الحداد على الامير الفقيد ٢١ يوماً تنتهي في ٤ ابريل القادم وانا نسأل للراحل الكريم الرحمة الواسعة ونرفع الى الاعتاب الملكية وجميع افراد الاسرة المالكة فروض التعزية مقرونة بالاجلال والاخلاص والولاء

أوربا تطوق الارض بالخطوط الجوية



تبين هذه الخريطة المسطحة للكرة الارضية المواصلات الجوية المشار اليها في المقالة التالية

«لقد مضى دور التجريب وانقضى وبدأ دور التقدم والعمل» ، تلخص هذه العبارة الحالة التي وصلت اليها اوروبا بعد سبع سنين ونصف سنة قضتها في تجريب الطيران التمهيدي نعم انقضت اطوار التلمس والتجسس والاختبار لمعرفة مواضع النقص والخطأ وبدأت شركات الطيران في انجلترا وفرنسا والمانيا بما تجمع لديها من المعلومات والاختبارات تضع الخطط والتدابير لتضيف ١٢ الف ميل الى الـ ١٨ الف ميل التي تتألف منها الخطوط الجوية الاوربية الموجودة الآن ليكون منها مواصلات لتكميل تلك الخطوط الرئيسية للبالونات والطيارات البرية والبحرية التي يتسنى بها للمسافرين ان يطوفوا حول الكرة الارضية بسرعة لم يسبق لها مثيل

فبريطانيا تتعاون الآن مع الهند واوستراليا والجزائر الهندية الهولندية وتعمل بنشاط لتنفيذ المشروع العظيم وهو المواصلات الفائقة السرعة بين لندن وملبودن في اوستراليا (نحو ١٢ الف ميل) ومما يدل على مبلغ التقدم في هذا المشروع انهم يؤملون في القريب العاجل استعمال مسافة اربعة آلاف ميل من هذا الخط استعمالا فعلياً . وفي اوائل سنة ١٩٢٧ تفتتح الشركة البريطانية للمواصلات الجوية الامبراطورية للطيران التجاري بين القاهرة وكراتشي في الهند وبافتتاح هذا الخط البالغ ٢٥٠٠ ميل يتوفر على المسافرين من انكلترا الى الهند سبعة ايام من المدة التي يقتضيها السفر على البواخر السريعة وليس افتتاح هذا الخط سوى مقدمة لتكميل مواصلات اخرى ضرورية جوهرية

ثم ان تحسن العلاقات السياسة بين الدول الاوربية يمكن شركة المواصلات الجوية الامبراطورية من الاسراع في تنفيذ خطتها التي تقضي بانشاء خط للطيران السريع من لندن الى القاهرة تبلغ مسافته ٢٤٠٠ ميل فيقوم الاكسبريس الجوي من لندن بطريق كولون فبراغ فبودابست فبخاري فالاستانة وتنظر حكومة الهند الآن في مشروع مد هذا الخط من كراتشي شرقاً الى مسافات اخرى وتهتم اوستراليا الآن بمشروع انشاء الخط الجوي الموصل بين بورت دروين وملبورن ويبلغ طوله نحو الف ميل وكذلك بخط آخر من بورت دروين الى سورابايا طوله ١٢٠٠ ميل فيلتقي هنالك بخط سنغبوره — رانجون — كلكوتا فيكمل بذلك الخط الجوي الى لندن

وكان السر كوبهام اول من جاهر باقتراح انشاء الخط الجوي من لندن الى ملبورن مسافة ٢٨ الف ميل ذهاباً واياباً

وقد وجه اقتراحه هذا اهتمام بريطانيا العظمى الى حاجة الامبراطورية للمواصلات الجوية التجارية ولما كان رجال الاعمال يعرفون ان نجاح تجارة انكلترا وانماء ثروتها كانا متوقفين على مالديها من وسائل النقل البحرية وتوفر اسباب الملاحة اخذوا الآن يدركون ان المواصلات الجوية في عصر المزاحمة التجارية المقبل هي عامل حيوي جوهري لاستدرار المنافع وجر المغانم وارتياد مناهل جديدة من المناجم وغيرها مما يؤول الى سعادة الامبراطورية وانماء ثروتها

وقد اقتنع رؤساء المشاريع الكبيرة في انكلترا بالحجج الدامغة التي ابداها السر الين كوبهام وهي ان المواصلات الجوية الحالية هي بمثابة طلائع تمهيدية للمواصلات الجوية المقبلة ويجب ان تنشأ بصرف النظر عن مسألة الربح او الخساره وان ينظر اليها كما نظر الاسلاف الى انشاء خطوط سكك الحديد الاولية . وانه ليس من التعقل ان ننتظر الارباح الطائلة حالا وسريعاً على انها من اليوم الذي تفتتح فيه تشرع في خلق حركة سفرية لم يكن لها وجود من قبل وعلى هذا المنوال اذا لم يحصل المساهمون في الحال على أرباح من هذا المشروع فانه من المشاريع التي تمهد السبيل وتمدنا بالتسهيلات اللازمة لتوسيع نطاق مشروعات اخرى توسيعاً كان من المحال بلوغه بغير المواصلات الجوية التي تمكننا ان نجتاز بلا عائق فوق الجبال الوعرة والاحراج والغابات المنيعة والصحاري القفراء

هذه هي وجهة النظر في الطيران التجاري التمهيدي التي بدأت تتحقق في اوربا وهي التي نشطت شركة لوفتهانسه الالمانية في مشروعها الحالي الذى يرمي الى انشاء خط مواصلات جوية من لندن الى بكين طوله ٥٥٠٠ ميل . وعلاوة على هذا نحو اربعين خط طيران في داخلية المانيا بدأت هذه الشركة تطير الطيارات المعدنية كل يوم بين برلين ولندن وتقوم من لندن كل ليلة طيارة مجهزة بأسرة النوم مخترقة الظلام الحالك الى كانجسبرج ومن هنالك ينتقل المسافر في مواصلة اخرى جوية الى موسكو وتستغرق هذه الرحلة كلها ٣٣ ساعة وفي نية هذه الشركة ان تمد مواصلاتها شرقاً مرحلة مرحلة حتى تبلغ عاصمة الصين وقد بعثت تلك الشركة المستطلعين من رجالها لاختيار تلك المراحل وستشرع قريباً في وضع نظام الخط التجاري بالتعاون مع السوفيات وحكومة الصين ومتى تمت معدات الطيران النهاري والليلي في هذا الخط يتسنى للمسافر الذي

يركب احدى هذه الطيارات ذات المحركات والمراوح المتعددة من خط الطيران في لندن أن يصل الى بكين في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام ونصف يوم بدلا من ١٨ يوماً في سكك الحديد

والمنتظر أن يكون لهذا الخط العظيم الشأن متى تم وافتتح نهائياً تأثيراً عظيماً في تقدم المعاملات التجارية بين أواسط اوربا والشرق الاقصى وسيجهز بطيارات صغرى تكون بمثابة روافد لهذا الخط تأتيه بالبضائع والركاب من المراكز المترامية على الجانبين

ويتسنى لنا أن ندرك تقدم المواصلات الجوية الاوربية اذا رجعنا بذاكرتنا الى عام ١٩١٩ يوم بدأت طيارة صغيرة ذات جناحين مزدوجين تقوم لاول مرة بنقل الركاب من هونسلو بجوار لندن الى ليبورجه بضواحي باريس وكان ذلك اليوم بدء عصر الطيران التجاري وقد بلغ عدد الركاب الذين برحوا لندن على متن الطيارات منذ ذلك العام حتى اليوم نحو مئة الف راكب وبلغت الاميال التي قطعتها الطيارات التجارية ذهاباً واياباً عشرة ملايين ميل اما وقد اصبحت خطوط المواصلات الجوية متعددة متقاطعة كالشبكة ففي وسع المسافر ان يحلق في الجو صباحاً فيصل قبل ان يخيم الظلام الى كوبنهاجن او الى زوريخ او الى مرسيليا

اما الطيارة الاولى التي بدأت تنقل الركاب يومياً بين فرنسا وانكلترا فقد كانت من الطيارات الحربية ثم حولت الى طيارة تجارية قوة محركها ٣٦٠ حصاناً تحمل راكبين عدا قبطانها يجلسان متلاصقين في قمرة صغيرة يصم اذانهما دوي محركها لا يستطيعان المحادثة الا اذا صاحا بأعلى صوتيهما وكثيراً ما كان الركاب يتفاهمون بالكتابة او بالاشارات كالصم البكم

فاذا قارنا بين تلك الطيارة وطيارة مجهزة بالآلات والمعدات الحديثة من الطيارات التي تنقل الركاب الآن بين لندن وباريس ولنختار منها الطيارة « ارجوزي » التابعة لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية نلم ببعض الالمام بمبلغ التقدم الميكانيكي والخطوات الواسعة التي خطاها الطيران في السبع سنوات ونصف سنة الماضية :

فطيارة الارجوزي تحمل عشرين راكباً ويبلغ وزنها ثمانية أطنان ولها ثلاثة محركات قوتها معاً ١٢٠٠ حصان وقد استعمل لمحركاتها احدث الوسائل لتخفيف دويها حتى صار في استطاعة الركاب ان يتحادثوا بصوت أعلى قليلا من المعتاد . وقاعة هذه الطيارة الكبيرة فسيحة رحبة مرتفعة السقف مجهزة بالمقاعد الوثيرة والابسطة والطنافس ولها نافذة للفرجة وهناك رفوف صغيرة للحقائب الصغيرة وشماعات للقبعات والمعاطف والصالون مجهز بمواقد للتدفئة ومراوح لتجديد الهواء وكلها مصنوعة على أحدث طراز وصل اليه العلم وخلف القاعة قمرة للتواليت تحوي جميع العدات وكل مايلزم لاسباب النظافة والتهيئة وعلى جدران الصالون مقاييس وموازين تدل على ارتفاع الطيارة عن الارض ومعدل سرعتها . ويتسنى للراكب الذي تزود بسلة الزاد الجوية ان يتناول طعامه وهو سابح في الجو على ارتفاع الوف من الاقدام

وقد بلغت هندسة الطيارات الكبيرة الآن حداً من الاتقان والاحكام يجعل نزول الطيارة الاضطراري الى الارض بين المحطات النهائية نادراً جداً لانه اذا طرأ خلل على أحد المحركات الثلاثة استطاع المحركان الآخران أن يسيرا بالطيارة في معدل سرعتها المعتادة وذلك باستعمال القوة الاحتياطية التي أوجدوها في المحركات للطوارىء وفي فرنسا الآن شركة تختبر طيارة أكبر من طيارة الارجوزي باربعة محركات

ومتى وصلنا الى طور طيران أرقى حيث تصنع طيارات وزنها اربعون طناً فيصير في الامكان وضع المحركات ضمن جناح مجوف تبلغ سماكته ست اقدام ويتسنى للمهندسين الميكانيكيين الانتقال من محرك الى محرك ذهاباً واياباً يرقبون سيرها ويعنون بها في أثناء الطيران

وفضلاً عن تدرج الطيارات الاوربية في سبيل الرقي والكمال فهناك شيء كثير من المخترعات الحديثة المدهشة تدخل عليه وأهمها تحسين اساليب قيادة الطيارات وتسييرها وادماج التلفون اللاسلكي فيها للمخاطبة بينها وبين المحطات

مثال ذلك ان رؤساء وزارات المستعمرات والممتلكات البريطانية عند ما زاروا مطار لندن رأوا طيارة كبيرة لا تزال تحت الاختبار تستطيع أن تسير نفسها بنفسها فقد ركب فيها جهاز للقيادة يتسنى لقبطانها ان يضمنه خطة السير فينفذها الجهاز بدقة من تلقاء نفسه ويستريح القبطان من عناء القيادة طول الطريق . فمتى رأى ان الطيارة قد وصلت الى العلو المطلوب يعمل حساب الانحراف الذي يسببه اتجاه الهواء ثم يضبط جهاز القيادة الاوتوماتيكي ويترك له امر تسيير الطيارة في الاتجاه المطلوب

وهناك جهاز آخر من هذا القبيل لتعديل موازنة الطيارة يضبط التوازن بين اجزائها ويحول دون انحرافها الى احد الجانبين وكل ما يبقى للقبطان من العمل هو ضبط نقطة الارتفاع وملاحظة سير المحركات

وهذه الجهازات على أعظم جانب من الاهمية للطيارات الجسيمة التي تهتم شركات الطيران الالمانية الآن في انشائها والتي سيكون فيها اثنا عشر محركا وتحمل مئة راكب

وستشرع هذه الشركات في اوائل هذا العام في تسيير طيارات كبيرة كلها من المعدن عبر الاوقيانوس الاطلسي تحوي هذه الاجهزة

اما علاقة التليفون اللاسلكي بالطيران فلها اعظم الفوائد وفيه يتسنى معرفة الاحوال الجوية في المناطق التي ستجتازها الطيارات واتجاه الرياح والعواصف واذا كانت الطيارات في مناطق كثيرة الضباب يتسنى للمحطات العمومية أن تضع لكل طيارة خطاً يختلف بالارتفاع عن خط الطيارات الاخرى اتقاء لحوادث المصادمات عندما يخيم ظلام الضباب في الجو

وتذيع المحطات الكبرى نشرات عن حالة الجو كل نصف ساعة والمحطات الثنوية تذيع مثل هذه النشرات كل ساعة ويستطيع قبطان اية طيارة ان يخاطب قبطان الطيارات التي يلاقيها ويعرف حالة الجو في المناطق التي اجتازتها

ان هذه التحسينات والمخترعات الجديدة في فن الطيران هي التي تدفع شركات الطيران الى انشاء خطوط جديدة من بلاد الى بلاد

وقد عقدت جمعية المواصلات الجوية الدولية التي تتألف من مندوبي جميع شركات الطيران في اوربا مؤتمراً مهما في برلين وكان من جملة ما اقترح فيه ان تجعل تذاكر السفر في الخطوط الجوية على نمط واحد وان تقبل التذاكر في جميع الخطوط والشركات الاوربية وان يعقد اتفاق بين شركات الطيران والسكك الحديدية لقبول تذاكر الطيران في المسافات التي يضطر المسافر فيها الى تكميل رحلته الجوية بقطارات سكك الحديد

مثال ذلك ان الذين يطيرون من لندن الى باسل في سويسرا يركبون القطار ليصلوا عليه الى ميلان في الليلة ذاتها ومثال آخر في الخط الهوائي الفرنساوي من لندن الى مراكش يطير المسافرون فيه الى باريس مساء فينتقلون الى مركبات النوم في قطار يقوم الى تولوز ثم يطيرون في اليوم التالي على الشاطىء الاسباني ثم يجتازون البحر الى افريقية الشمالية وينزلون في « كازابيانكا »

(البقية على الصفحة ٧)

ملايين المشعوذين

كانت باريس دائماً مركز الشعوذة والخرافات وطالما نال الدجالون بغيتهم في هذه المدينة الكبيرة الواسعة واحرزوا فيها الشهرة والثروة . واذا كان قد غاب عن الاذهان اسم مدام لينومارد التي ذاعت شهرتها وخفق اسمها بعد ما تنبأت بسقوط نابليون فانما يعيد ذكراها في نفوسنا اسم مدام دي تيب التي ذاع اليوم صيتها في جميع الانحاء وينسب الناس اليها المعقول وغير المعقول في قراءة الطوالع واظهار البخت بالرغم من انها أخطأت اثنتي عشر مرة في التنبؤ عن تاريخ انتهاء الحرب العظمى

لقد نالت مدام دي تيب تلك الشهرة العظيمة وكسبت الملايين العديدة بقليل من الذكاء وشيء من قوة الارادة اذ انها اعلنت عن نفسها في وقت مناسب وزمن كان كل رجال فرنسا واقفين في خطوط النار وعلى ذلك تدفق عليها سيل السيدات،هذه تسأل عن حالة زوجها وتلك عن طالع ابنها والخطيبة عن مستقبل خطيبها . وكانت تجيبهم جميعاً باشارات الخير والسلامة وتطمئن خواطرهم ببوادر الخير وتنال بعد ذلك جعلاً كبيراً

وكذلك اصبحت باريس اليوم محط رحال الدجالين الذين يقيمون الحفلات لتحضير ارواح الموتى مقابل جعل معلوم حدا بالاستاذ لوكارد العالم في هذا الفن ان يهجر صناعته ويطلقها الى الأبد

ولقد قصد الى هذا الاستاذ اخيراً بعض مكاتبي الجرائد وسألوه عن اسباب تصرفاته الأخيرة فقال لهم لقد كثر الدجالون والذين يريدون الارتزاق من هذه الصناعة كثرة خفت معها ان يحسبني الناس واحداً من هؤلاء . لقد مرت علي حوادث من هذا القبيل وكانت خاتمة تلك الحوادث الحادثتان الآتيتان جاءتني ذات يوم سيدة فقدت زوجها في الحرب العظمي وارادت مني ان احضر روح زوجها فدعوتها الى حفلاتي كل ليلة وحاولت مراراً استحضار تلك الروح الا انها لاسباب لا تزال مجهولة لدي لم تتوفق الى الحضور . وكانت هذه السيدة تفتش في ذلك الحين عن وسيطة امينة فعرضت عليها فتاة فقيرة ذكية كانت تواظب على حضور جلساتي وتساعدني على اعمالي في بعض الاحيان على انه لما استقرت اقدام تلك الفتاة في الوظيفة اخذت تلعب بعواطف السيدة وتدعي انها رأت روح الزوج وان الروح كلمتها وهي تي بكذا وكذا . وكانت رسائل الزوج في بادىء الامر وصايا دينية بحتة ولكن تغيرت لهجات تلك الرسائل بعد ذلك بقليل واخذت تتناول أشياء كثيرة من حاجات المنزل وتدبيره ثم تطورت الى ذكر اصناف طعام الغذاء واخذت توصي باصناف توافق بطريق الصدفة مزاج الوسيطة وشهيتها

واخيراً تدخلت رسائل الروح في أمور جدية وبدأت تنص عن كيفية كتابة وصية الزوجة وتقسيم الارث بعد موتها وكأن الروح كانت راضية عن هذه الوسيطة كل الرضى فانها أوصت لها باكبر قسط من التركة . على انه قيض للبوليس ذات يوم ان يتدخل في المسألة وقرر بعد اخذ ورد ان يخالف راي الروح في أمر الوصية وان يحمل الوسيطة في عربة مخصوصة تقودها الى السجن .

وكذلك حدث في الحي نفسه الذي أسكنه ان اقامت احدى السيدات حفلات ليلية لتحضير الارواح وارسلت تدعو عقيلات باريس لسماع ورؤيا ارواح عظماء الرجال كان الناس يثنون على كفاءتها كل الثناء لانها استطاعت ان تسمعهم شوبان وبيتهوفن امام البيانو وتريهم نابليون في طليعة جنوده وفيكتور هوجو واقفاً يقرأ فصلا من فصول البؤساء حتى طرق الباب ذات ليلة طارق ودخل عليها رجل يريد ان يستشيرها في موضوع هام فلما وصل الى حضرتها قال لها اني ارجو قبل ان اقص عليك قصتي ان تخبريني اذا كان قد كتب لي النجاح في مهمة فوضت الي الليلة ؟

فحملقت السيدة في وجهه مدة طويلة ثم قالت اجل سوف تنجح في هذا العمل

قال اني لم اخطىء في حسباني وانك حقيقة نادر بين قراء الطوالع. وحقيقة الأمر انني ادعى «واليه» وأنني من رجال البوليس السري وقد فوض الي ان التي القبض عليك واقودك معي الى دائرة البوليس ،

العناية الالهية

كانت كونتيس فرنسوية مسافرة في قطار سكة الحديد الى بلدة سويتس في فرنسا وكان معها ابنها الصغير وعمره أقل من سبع سنوات وهو وحيدها وقرة عينها وبينما القطار سائر باقصى سرعته اذا بصراخ الاستغاثة قد ارتفع من بعض الركاب واذا بمفتش القطر يعطي اشارة الخطر لايقاف السير في الحال وعند ما وقف القطار نزلت الكونتيسة بسرعة وهي شبه المجانين واخذت تصيح بقولها ولدي ولدي أين ولدي هاتوا لي ولدي وسبب ذلك هو ان ولدها سقط من القطار بينما كان يلعب بقرب باب المركبة محاولا فتحة وفيما هم في هذه الحالة رأوا الولد آتياً من بعيد وهو يركض قاصداً اللحاق بالقطار ولما اصبح بين يدي والدته وجدوا انه لم يصب بأقل سوء فقد ارادت العناية الالهية ان تنجيه من ذلك الخطر العظيم فسقط على كومة من العشب اللين ولم يصب بأقل ضرر فصدق فيه قول القائل

واذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن امان

(البقية من الصفحة ٥)

فسر تقدم الطيران في اوربا هو التعاون على القواعد الدولية المشتركة فقد انضمت شركات عديدة اوربية بعضها الى بعض وتكون منها اتحاد دولي كبير ويغلب على الظن ان اتحاد شركات الطيران الدولية سيسير على نمط اتحاد شركات مركبات النوم في سكك الحديد

فالطيران لا يعرف حدوداً للممالك والبلدان وقبطان الطيارة لا يعرف اوربا باممها وممالكها بل بالمطارات الرئيسية الكبيرة : باريس، مدريد، رومه وما اشبه وهي لديه بمثابة الموانى لدى ربان الباخرة

وهناك اقتراح جدير بالاهتمام وهو استخدام لغة واحدة اصطلاحية للطيران تسهل التفاهم بالتلفون اللاسلكي تكون شبيهة بلغة الاسبرنتو

ويذهب بعض المتفائلين ان الطيران الدولي سيؤدي في المستقبل الى حسن التفاهم بين الامم ويزيل الشيء الكثير من سوء التفاهم الذي كثيراً ما تنجم عنه الحروب

ومشروع الطيران التجاري الاوربي لا يقصر على الطيارات التي هي اثقل من الهواء بل يشمل البلونات المسيرة ايضاً وفي النية انشاء خطوط تجارية لهذه البالونات ايضاً وقد اوصت وزارة الطيران البريطانية على صنع بالونين حجم كل منهما خمسة ملايين قدم مكعب من الغاز يحمل كل منهما مئة راكب لتختبر بهما المحتملات التجارية بين انكلترا والهند واوستراليا

وستشرع شركة زبلين الالمانية في انشاء البالون رقم ١٢٧ وسيكون اكبر بالون انشيء حتى الآن لاختبار تمهيدي لمشروع عظيم يقصد به المواصلات التجارية بين المانيا والولايات المتحدة الاميركية وفي النية ايضاً انشاء خط المواصلات الجوية الغربي مبتدئاً من برلين غرباً الى نيويورك بالبالون ثم فوق القارة الاميركية الشمالية بالطيارات السريعة ومن سان فرنسيسكو الى فلادفستوك بالبلونات ثم بسكة حديد سيبيريا الى موسكو ومن موسكو الى برلين بالطيارات

هذه معظم مشروعات الطيران التجاري الاوربية وقد شرع في تنفيذ البعض منها ولا يزال بعضها تحت الاختبار والانشاء

اللطائف المصورة — ولسنا ندري ماسيكون شأن هذه المشاريع العظيمة ازاء الكتاب الذي أصدره أخيراً أحد الضباط البحريين في انجلترا ينكر فيه مزايا الطيران ويصف الخطوط الجوية بانها اوهام واضغاث أحلام

معركة مصرية دموية

بين جيوش مصر وجيوش الحبشة

حدثت معركة حامية الوطيس في نابولي في اوائل هذا الشهر بين الجيوش المصرية العائدة من القتال ظافرة منتصرة وبين اسرى الاحباش الذين جاءت بهم الجيوش المصريه . . وكادت تكثر الضحايا في هذه الموقعة لولا تدخل البوليس !.

كان ذلك عند تمثيل روية « عايده » في « سان كارلو اوبرا » وكان هناك جم غفير من الممثلين الذي يقومون بادوار الجيش المصري الذي غزا بلاد الحبشة تحت قيادة القائد راداميس وآخرون يقومون بادوار اسرى الجيش الذين اسرهم راداميس مع ملكهم عموناصر وكانت تلك الجماهير واقفة في المسرح منتظرة رفع الستار عن الفصل الاول لدخول موكب النصر

وتأخر رفع الستار وقلق المتفرجون وساد بينهم الضيق والملل واذا بهم يسمعون حركة عنيفة خلف الستار وصياح وشتم وشجار شديد ترافقها انات وتأوهات

وكان ممثلو ادوار الجيش الفرعوني المنتصر قد اخذوا ادوارهم مأخذ الجد ومضوا يعيرون رفقاءهم ممثلي ادوار اسرى الحبش ويسخرون منهم. واستاء الاحباش من هذه السخرية فتبادل الفريقان الكلام الشديد ثم انقلب الكلام عراكاً ورفع احد « الجنود المصريين » حربة وطعن بها احد اسرى الاحباش وساد الهرج والمرج والتحم الفريقان وكان على المسرح بعض الخيل التي تشترك في الظهور على المسرح مع الممثلين فذعرت من هذه الحركة الشديدة وركل أحدها الجندي المصري فانتقم للاسير الحبشي

واستدعت ادارة المسرح رجال البوليس ليفرقوا بين الجيشين الملتحمين . ومضى وقت طويل حتى اعيد الامن الى نصابه وبدأت الرواية بعد تأخير كبير

ممثل فرنسوي كبير في تياترو الكورسال

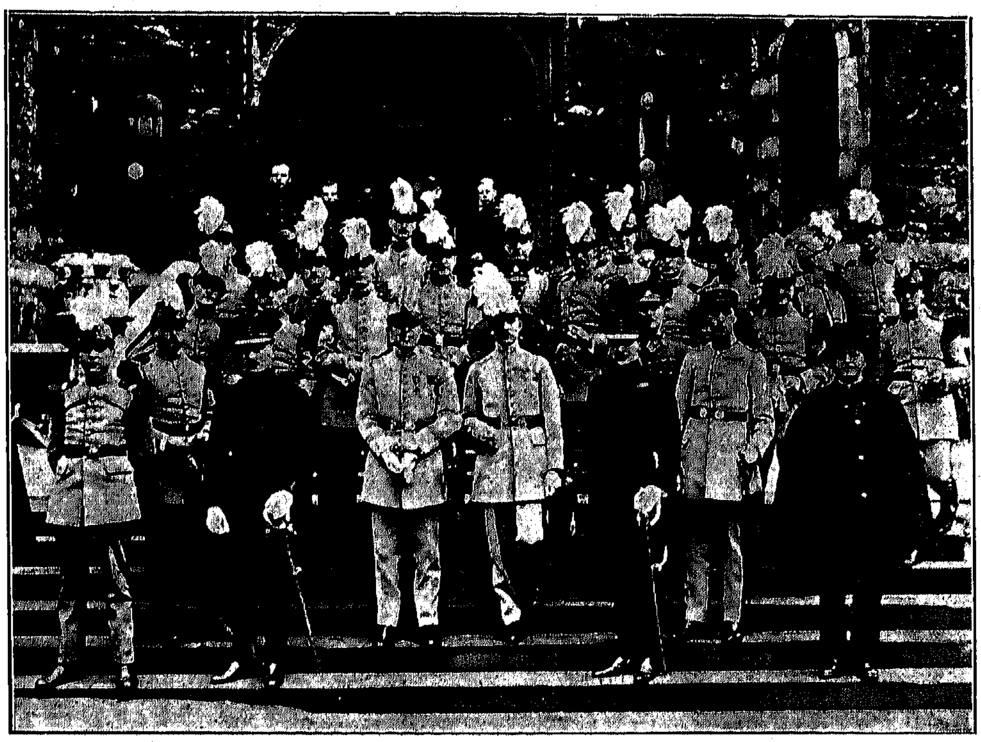
تمثل الآن في مسرح الكورسال في القاهرة فرقة الممثل الكبير المسيو اندريه بروليه وقد قدم مصر لاول مرة واعجب الناس بمقدرة هذا الممثل الفتى وبراعته في اخراج ادواره . ومما يطيب ذكره ان الفرنساويين يعدونه المثل الأعلى « للقيافة » الباريزية والباريسيات يدعونه رودلف فالنتينو فرنسا . ويرجع سبب اندماجه في سلك التمثيل الى ايعاز من المرحومة ساره برنادر عند ما سمعته يلقي قطعة تمثيلية وهو في الخامسة عشر من عمره فقد أعجبت بحسن القائه ودعته الى العمل معها فانخرط في سلك فرقتها وبعدما قضى معها سنتين التحق « بالكونسر فتوار » ولما تخرج منه ألف فرقته التي تمثل في مسرح « لامادلين » في باريس



الى يسار هذا الكلام منظر احد شوارع مدينة ناجويا في اليابان بعد ان دمرته الزلازل التي حدثت في اوائل هذا الشهر وقتل فيها ١٤٠٠ شخص



الى اليسار صورة اندريه بروليه الممثل الفرنسوي النابغة الذي يمثل الآن على رأس فرقته في مسرح الكورسال في القاهرة وهو من كبار العازفين على البيانو ومحبوب من كبار الممثلين والروائيين



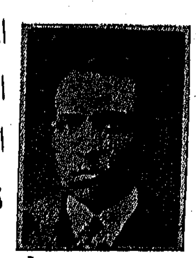
الى اليمين صورة طلبة مدرسة سان سير الحربية في باريس يزورون لندن رداً لزيارة سمو ولي عهد انجلترا لمدرستهم وترا[ه]م في الصورة على سلم برج لندن وقد ارتدوا ملابسهم الرسمية





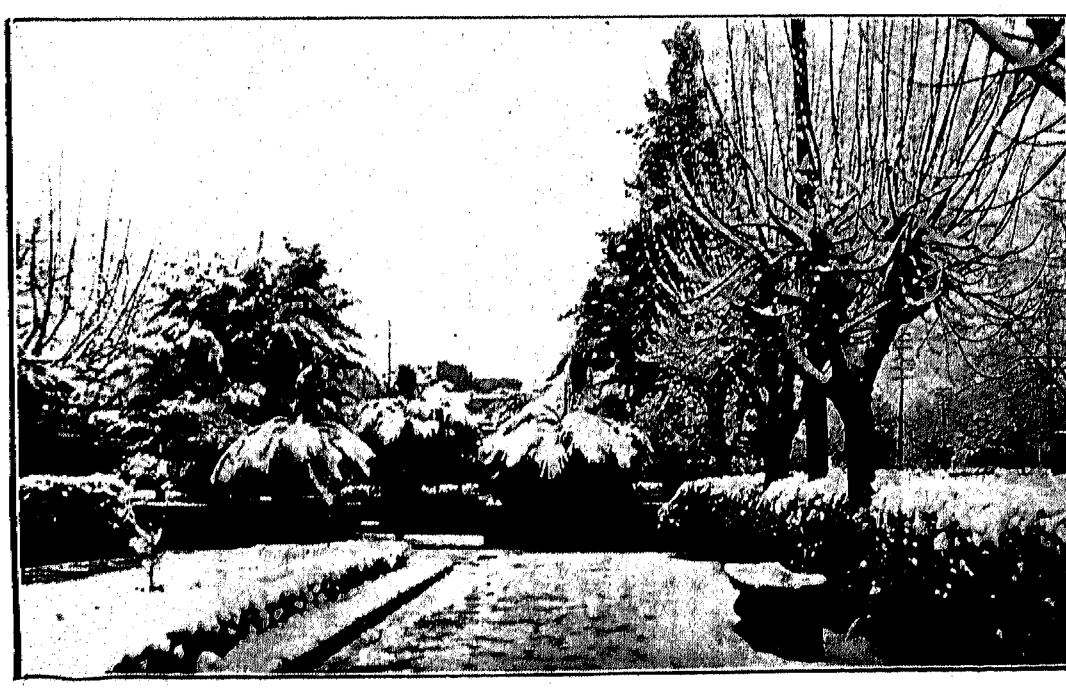
ننشر حول هذا الكلام صور اربعة من الطلبة المصريين الذين بعثت بهم الحكومة الى مصانع بيترس في لندن لدراسة الهندسة الميكانيكية وقد اطنبت الصحف الانجليزية في وصف نشاطهم وذكائهم وتفوقهم على غيرهم من الطلبة الاجانب واللطائف تهنئهم بنبوغم وجهادهم في رفع شأن مصر في بلاد الانجليز

(حسين افندي) (علي حشنين) (عبد الوهاب) (افندي مازن)





(ابراهيم افندي) (محمود) (مصطفى افندي) (فهمي)



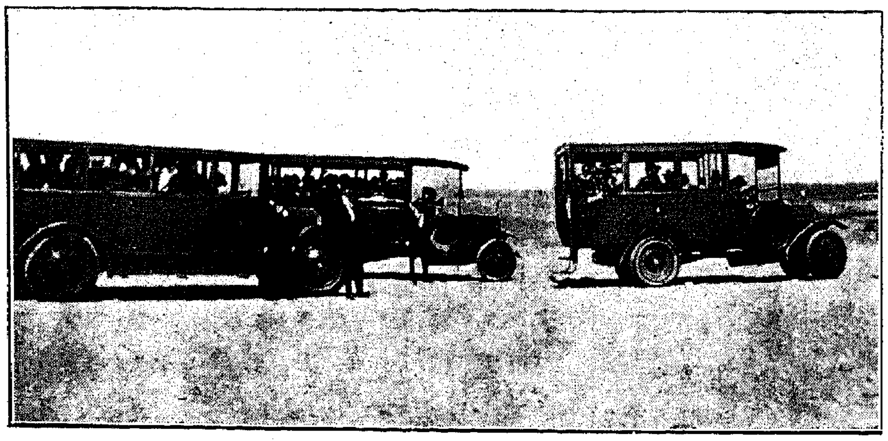
مطلت الثلوج في سورية في شهر فبراير الماضي حتى اصبح المتجول فيها يخيل اليه انه في سويسرا او غيرها من بلدان اوربا الشمالية وفوق هذا الكلام صورة شارع النصر في مدينة دمشق وقد كللت الثلوج قمم الاشجار وغطت الطرق وكستها حلة بيضاء ناصعة فزادت منظرها بهجة وجمالا

طلبة الفرير الاحداث في الاهرام



طلبة مدرسة الفرير الاحداث مجتمعون فوق صخور اهرام الجيزة يوم زيارتهم لها مع اساتذتهم للنزهة والفرجة

لمدارس الفرير في القطر المصري فضل لا ينكر فهي تخرج في كل عام عدداً كبيراً من رجال المستقبل مهذبين احسن تهذيب وقد كمل تثقيفهم وتعليمهم ولا تقتصر هذه المدارس على تغذية الطلبة بالعلوم والمعارف بل تهتم ايضاً بصحتهم ورياضتهم فهي ترتب رحلات خلوية بين حين وآخر لصغار الطلبة فيخرجون جماعات جماعات الى الضواحي للفرجة والنزهة تارة سيراً على الاقدام وأحياناً في سياراتهم الكبيرة الفخمة كما ترى في الصور المدرجة هنا

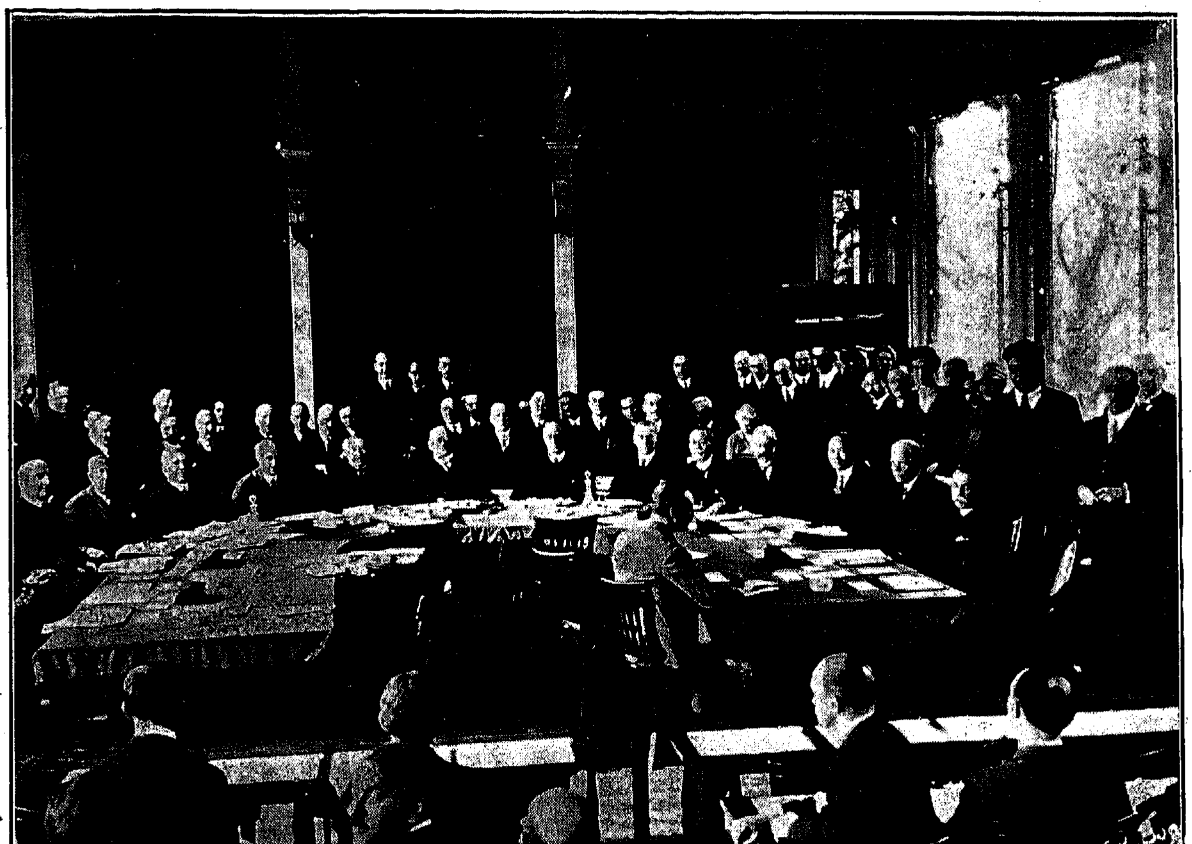


سيارات مدرسة الفرير في باب اللوق تحمل طلبة المدرسة الصغار الى اهرام الجيزة للنزهة والرياضة والراحة من عناء الدراسة . وهي من اكبر السيارات المعروفة في مصر وأفخمها



طلبة مدرسة الفرير في باب اللوق في مصر جالسون على مرتفع من الارض تعلوه الاعشاب الخضراء في حديقة الحيوانات في الجيزة يوم زاروها مع اساتذتهم منذ اسبوعين

في الوقت الذي يتطاحن فيه الصينيون ويتقاتل المكسيكيون وتضطرم نار الحرب في مراكش وتعبئ ايطاليا ويوغوسلافيا جيوشها تعقد عصبة الامم جلساتها وتتغنى بالسلام العام ويتحدث اعضاؤها عن الاخاء السائد بين الشعوب والمحبة المتبادلة بين الامم . . أليست هي مهزلة مضحكة ؟ . . . يخيل لنا ان تلك الجمعية وما تعقده من مؤتمرات انما هي جمعية خيالية لا تؤثر التأثير المرام في روح العداء المستحكمة بين الامم . وربما لا يتسنى لها ان تؤخر حرباً مزمعة يوماً واحداً . وكأن الانسانية مقضي عليها بأن تكون فريسة التنازع الدائم وان تظل الاختلافات الجنسية والدينية مستحكمة بين الامم الشعوب



الجلسة الرابعة والاربعين لمؤتمر جمعية الأمم في جنيف . وكانت اول جلسة ترأسها المسيو سترسمان مندوب المانيا واهم ما دار فيها البحث في مسألة المدارس الالمانية في بولونيا ! . .


امضى حد ممكن
للصلب
ان اشفرة جيليت حدين ماضيين جداً. ولشدة مضائهما تستطيع الشفرة. ان تحلق الذقن الكثيفة أو الخفيفة بسهولة عظيمة وبدون أدنى ازعاج . ان هذه الشفرة هي نتيجة عدة سنين من البحث والتحسين المتواصل . فهي أفضل قطعة من الصلب وجدت لغرض واحد هو الحلاقة التامة
ان شفرة جيليت الحقيقية العجيبة التي تستعمل بموسى جيليت الحقيقية تضمن لك حلاقة لطيفة كل مرة تستعملها
اشترها من التاجر الذي تتعامل معه . فان شفرات جيليت الحقيقية موجودة عند اكبر التجار
ان شركة جيليت تأخذ على عاتقها مسؤولية أمواس جيليت عندما تستعمل شفرات جيليت الحقيقة فقط
GILLETTE BLADES
MADE IN U.S.A.
TRADE MARK
10 BLADES
KNOWN THE WORLD OVER
NO STROPPING
405
NO HONING
GENUINE
Gillette Blades

أتشكو الروماتزم ؟ المرض الذي يتعبك

يجب أن تزيله وتتخلص منه بسهولة بواسطة مروخ سلون

مروخ سلون يسكن الوجع ويزيل الالم في الحال . يجب ان لايدلك به الجسم المتألم بل يكفي دهن العضو بقليل من المروخ فيظهر الفرق حالاً وحينئذ تستطيع أن تدرك ان الانسجة الموجوعة قد اسعفت وقويت بالمرهم الذي تسرب اليها من مسام الجلد فازالت الالم من أصله . انك اذا اقتنيت زجاجة من مروخ سلون فقد حصنت نفسك ضد الألم والمرض



مروخ سلون العجيب

مروخ سلون يحفظ لعضلاتك صحتها ومرونتها وكما ذكرنا قبلاً يجب أن لا تدلك المروخ دلكاً بل يكتفي بوضعه بلطف على موضع الالم فيحصل الشفاء بسرعة عجيبة اذا كان السبب احد الامراض الآتية
الروماتيزم — عرق النساء —
التشنج — تيبس العضلات —
التواء العروق والمفاصل —
الرضوض وما شاكلها

كتب احد المستعملين مروخ سلون ما تراه الى اليمين

Liniment de Sloan

مروخ سلون الشافي العجيب

يباع في جميع مخازن الادوية

جربت الكثير من الادوية وانواع العلاج التي كانوا يصفونها لي لأشفى من الروماتزم فلم احصل على نتيجة ولكن كم كانت دهشتي عظيمة عند ما ابتدأ ألمي يزول بعد ابتدائي باستعمال مروخ سلون وفي أقل من شهر تخلصت من مرضى العصبي فمهما أبالغ في الشكر لا اقوم بالواجب



يكفي لاستعمال مروخ سلون وضعه بتلطف على العضو

كان زهير صبري النذير

الحوادث طالعه تجري   والزمن شمر ديوله
وابن آدم من غروره   زاد عذابه وزاد ذهوله

الحياة صارت كريهه   مين ما يشكيش من حياته
والسما غضبت علينا   والاله جلت صفاته
الامم عصيت أوامره   انتقم منها بذاته
والحوادث طالعه تجري   والزمن شمر ديوله

ما بقاش في الدنيا راحه   والتاعب م المطامع
والصفات الانسانيه   نزلوا فوقها براقع
في الوجوه انظر تلاقي   وحش ماشي في الشوارع
والحوادث طالعه تجري   . . . .

احنا من آدم وحوا   بس ليه الاختلاف
الاراضي مرتبتنا   والسما فوقنا لحاف
أصلنا من جنس واحد   يلله نرجع في ائتلاف
والحوادث طالعه تجري   . . . .

المبادى الانسانيه   بدنا نرفع علمها
كل أمه تبقى حره   مستقله في حرمها
والحروب نتلف سلاحها   والموده تقوم مقامها
والحوادث طالعه تجري   . . . .

المظالم رافعه صوتها   وانكتم صوت العداله
ساسة الدنيا جماعه   لبسوا أتواب النداله
والضعيف ضاعت حقوقه   والقوى ساق الرذاله
والحوادث طالعه تجري   . . . .

والمعامل والمصانع   للمهالك سخروها
والمدافع والقنابل   والغازات بيحضروها
عن قريب ساسة أوروبا   بالحروب حايودروها
والحوادث طالعه تجري   . . . .

شوف يوغوسلافيا وايطاليا   جنب البانيا الضعيفه
كل جيش هاجم عليها   غايته في لقمه نضيفه
واليونان لما تشوفهم   مستحيل تعمل عفيفه
والحوادث طالعه تجري   . . . .

العراك مالوش نهايه   والسلام اسم ف خيال
والضعيف في الدنيا دايما   حظه في سوء المآل
اللي بده يسود زمانه   يحمل القوس والنبال
والحوادث طالعه تجري   . . . .

مابقاش دوله غرضها   في التآخى والسلام
والحكومات استعدت   للمصارعه والخصام
والشعوب في الفقر غرقت   والخراب من نومه قام
والحوادث طالعه تجري   . . . .

ياما للساسه جرايم   القلوب منها تدوب
المطامع جننتهم   خسروا ود الشعوب
كل مال الانسانيه   راح ف تحضير الحروب
والحوادث طالعه تجري   . . . .

فيه جنون قايم ف روسهم   سكته فيها الخراب
« الحمايه » و « الوصايه »   والبتاع « الانتداب »
مشكلات استعماريه   سببت كل العذاب
والحوادث طالعه تجري   . . . .

والصناعه والتجاره   والزراعه في كساد
والشقا والفقر ساكن   في المنازل والبلاد
والنفوس كرهت حياتها   بعد ماعم الفساد
والحوادث طالعه تجري   . . . .

والصنايعي ايده عاطله   شغل قدامه مافيش
لما ينصاب بالبطاله   الفقير ازاي يعيش
والعمل اصحابه قاسيه   لو شكا ماينصفوش
والحوادث طالعه تجري   . . . .

ياما شركه تمص دمه   بالقليل تبخل عليه
اشتكى بؤسه وهمه   لو تساعده يجرى ايه
لو تفكر فيه تلاقي   خيرها من صنعة اديه
والحوادث طالعه تجري   . . . .

شفت « عمال الترام »   باتوا في حاله رديه
لجنة التوفيق سابتهم   تحت سلطه عسكريه
ظلمهم في مصر ظاهر   زي ظلم اسكندريه
والحوادث طالعه تجري   . . . .

لما مالقوش حد غاثهم   م الاداره والمدير
ارسلوا انذار نهائي   وكان«زهيرصبري»النذير
قالوا نضرب عن عملنا   احنا في نار السعير
والحوادث طالعه تجري   . . . .

قولوا للعمال نصيحه   من اخوهم يسمعوها
في البلد فيه برلمان   فيه حكومه يقصدوها
تحمي عمالها وتنصر   كل طايفه يطلبوها
والحوادث طالعه تجري   . . . .

ابو الوفاء
« محمود رمزي نظيم »

هبة قاتل للعلم

اصدرت الحكومة النمساوية امرها بالعفو عن مجرم محكوم عليه بالاعدام وذلك لانه رضي بان تعمل له عملية تستخرج بها احدى غدده لتنقل لجسم رجل آخر. ولكنها امرت في نفس الوقت بالتحقيق مع مأمور السجن لسماحه بعمل هذه العملية وينتظر عزله من وظيفته لذلك

وتفصيل الخبر ان احد المزارعين قتل شخصاً منذ بضعة شهور فحكم عليه بالاعدام وارسل الى سجن زاجكار انتظاراً لتنفيذ الحكم

وكان في هذه المدينة طبيب يدعى الدكتور كولسنكار وهو من اتباع الدكتور فورنوف ومن المهتمين بدراسة طريقة اعادة الشباب الى الشيوخ بواسطة غدد القرود وكان لديه بين المرضى طبيب آخر شاخ وتقدم في السن واضمحلت قواه حتى اصبح نقل غدة القرد الى جسمه امراً خطراً يعرضه للهلاك . وظن الطبيب انه لو استطاع ان ينقل الى جسم مريضه الشيخ غدة انسان فان العملية تكون أقل خطراً

وعلم الطبيب ان في السجن رجلاً محكوماً عليه بالاعدام فاختمرت في ذهنه فكرة نقل غدة ذلك الرجل الى جسم الطبيب العليل وفاتح مأمور السجن في ذلك فلم يجد لدى المأمور منعاً او اعتراضا اذا رضي المسجون بذلك . وفوتح المحكوم عليه بالامر وهو رجل قوي البنية سليم الجسم تجري في عروقه دماء الفتوة والشباب فقال انه لا يعارض مطلقاً في ذلك ما دامت غدده لن تفيده فتيلا وهو على ابواب الابدية

وعملت العملية ونقلت الغدة الى الطبيب فما كادت تمتزج بجسمه حتى انتصب ظهره وسطعت عيناه وجري دم الشباب حاراً في عروقه ونضر وجهه واصبح فتى قوياً وتمت تلك المعجزة الكبرى

وشاع الامر فتدخلت الحكومة وقدرت تضحية المجرم حق قدرها فعفت عنه وهكذا جوزي عن حياة بحياة

توصلوا الى طريقة يحفظون بها الازهار مدة طويلة بوضعها في الثلج



تمثل هذه الصورة الاحتفال الكبير الذي اقامه محل فنديان وشركاه يوم ٢٥ فبراير الماضي لتجربة محراث (تراكتور) برودرهود في عزبة سعادة اسماعيل باشا عاصم بقها بحضور نخبة اعيان مزارعي الوجهين القبلي والبحري يتقدمهم مندوبو وزارة الزراعة وصاحب السمو الامير عمر طوسون وحضرة النشيط الهمام فؤاد بك اباظه مدير الجمعية الزراعية الملكية وقد اسفرت التجربة عن احسن نتيجة ظهرت الى الآن واتضح من تقرير لجنة المعاينة الفنية ان تراكتور برودرهود قد حرث بمحراث قلاب ذي ثلاثة اسلحة فداناً كاملاً في ساعة واحدة ولم تزد مقطوعية البترول فيه على ثلاثة ارباع الصفيحة بالساعة والفدان ولو اجريت عملية الحرث المذكورة بمحراثه الاصلي الذي وضع له وهو ذو اربعة اسلحة لامكنه ان يحرث فداناً وربع فدان في ساعة واحدة ولكانت مقطوعية البترول فيه أقل من صفيحة في الساعة وعلى ذلك يكون محراث برودرهود واسطة العقد بين المحاريث البخارية الكبيرة وخلافها الغالية الثمن والكثيرة النفقات وبين المحاريث الصغيرة التي تشتغل بالجاز لانه يؤدي عمل المحاريث البخارية الكبيرة بنفقات المحاريث الصغيرة ويديره عامل بسيط وقد امتاز هذا المحراث بمتانته وبساطته وحسن صناعته واقتصاده في استهلاك البترول وبعده عن الخلل فنهنىء الخواجات فنديان وشركاه وكلاء فوريقة برودرهود بهذه النتيجة الباهرة

بيوت من الشكولاته

لما انتهت الحرب العظمى بادرت لجان الاعانات الامريكية الى ارسال كثير من المواد الغذائية الى بلاد اوروبا الوسطى حيث كانت المجاعات ضاربة اطنابها في ذلك الحين وكان اول ما وصل الى احدى قرى بولندا صندوق كبير يحوي عدداً عظيما من العلب المعدنية وقد قام بتوزيع هذه العلب عامل بوستة القرية الوحيد وقسمها على العائلات بنسبة عدد الافراد ومقدار شدة الحاجة . فلما تسلم أول واحد نصيبه وفتح احدى العلب وجدها تحتوي على مسحوق بني لم يعلم في أول الامر ماذا يفعل به ولا كيف يستطيع استعماله . على انه لما نظر الى واجهة داره الصفراء ورأى جدرانه الباهتة تبسم ابتسامة الفهم ثم جاء في اليوم التالي فخلط هذا المسحوق بالماء ودهن الجدران من الخارج بهذا اللون القاتم الجميل الذي جاد به عليه أخوه الامريكي وارسله اليه من وراء ـا . ورأى سكان القرية ما فعل صديقهم فأخذوا يحذون حذوه وهكذا لم تمض بضعة ايام حتى كانت بيوت القرية تموج بهذا اللون الامريكي الجميل . على ان اغرب ما في الامر ان العلب لم تكن تحوي دهاناً ولكنها كانت مملوءة كاكاو ! !

لماذا يسرق المسخ مشـــية العملاق الجبار ...؟

بقلم الكاتب الفكه النقادة « روميو »

الحاجة أم الاختراع ، أو اسه ، أو سببه

هكذا قال الفلاسفة ، منذ ان وجدت الفلسفة حتى الآن ، فهل هم صادقون . . . ؟

نعم هم صادقون في نظر الناس ، ولا أكون مغالياً اذا قلت في نظر الناس جميعاً . . . ! لان التاريخ ناطق بأن الانسان لم يدفعه الى الاختراع غير الحاجة . . . ومن تحصيل الحاصل ان احاول التدليل على هذا الرأي ، بعد ان اجمع عليه الآدميون ، من ارستقراطيين ، وديمقراطيين ، الى غير ذلك مما ينتهي بياء ونون ، كالهروئين والكوكايين ؟ والقياس مع الفارق ....

ولكن لهذا الضعيف رأياً آخر ، قد يبدو لقراء اللطائف غريباً في بابه ، من اجل ذلك أنا مرغم على ان ادلل على صحته وان « اترافع » لاثباته . . .

وخلاصة هذا الراي ياسيدي ، ان الحاجة ام الاختلاس ، رأس السرقة ، وسبب اللصوصية . . . .

وقد سبقني فكتور هيجو رحمه الله ، في رواية البؤساء ، الى اثبات هذه النظرية من ناحية واحدة ، من ناحية سارق الرغيف ، فقد التمس « لجان فالجان » العذر في سرقة الرغيف ، لانه اراد بسرقته ان يدفع عنه غائلة الانتحار جوعا .

أما انا فسآتي بالبراهين التي لاتدحض ، على انه لولا الحاجة ، لما كان هناك لصوص ، ولما حدثت على الارض سرقات ، سواء أكانت مشفوعة بآلات قاتلة ، او مشفوعة بدموع وزفرات . . . .

الموضوع طريف — ولا فخر — . . . . ولكن لا يأخذك العجب على عجلة ، فان مع المستعجل الزلل . . . . ولا تحكم علي قبل ان ادلي بدفاعي ، والحلم سيد الاخلاق كما يقولون . . . .

فلولا حاجة البئس المعدم الى ما يستر به عريه ، لما سرق من متاجر صيدناوي ، وشيكوريل . والماوردى ، والجمال ، وغيرهم من التجار ذراع « بفتة » او متر " شيت " . . . !

ولولا حاجة الذي ادمن المخدرات اليها ، لما اختلس غفلة رجال البوليس ، من اجل الحصول على شيء منها ، يرد نهمته ، و " يعدل مزاجه " ، ويجعله من أهل الجنة وهو لا يزال من اهل الارض . . . . !

ولولا حاجة عشاق الظهور ، وكم قصم من الظهور ، الى ان يبدوا امام الناس من ذوي النبوغ ، لما اعتدى دعي على نفثات يراعة غيره ، ولما اختلس بنات افكار سواه ، ولما اعتدي على نابغ وهو في قبره عظام رميم . . . !

ثم انظر رعاك الله وابقاك ، وبلغك مناك ، الى هؤلاء الناس نظرة فاحص خبير ، تجد انني لا اقول الا حقاً ، ولا انطق الا بما اعتقد انه الصدق بعينه ورأسه ، ويده وقدمه ، واذنه وانفه . . .

أرأيت ذات يوم انساناً يمشي في الارض مرحاً ، ويحاول أن يبلغ السماء طولاً ، الا اذا كان هذا « البني آدم » مسخاً ، هو في حاجة الى قوة الجبابرة فقلد العملاق في مشيته ، كما قلد الغراب الطاووس في حجلته . . . ؟

وهل رأيت في حياتك فتى او فتاة ، استخدم الاول منهما مقص الحلاق وموساه ، في تجميل شعر رأسه ، و « تصليح » خلفته « بهندمة » شاربه « وتعديل حاجبه » ، الا اذا كان دميماً في اشد الحاجة الى الجمال . . . ؟

« وهل استخدمت الثانية مختلف الدهان ، من ابيض ناصع واحمر قان ، الا لتستر صفرة لونها « اليرقان » ، والا لتخفي تحت طبقة من الطلاء ، ما اعتقدت ان العيون تنبو عنه ، وأن النفوس تشمئز منه . . . .

فالمسخ يحاول ان يسرق قوة العملاق الجبار ، والدميم يجاهد في أن يختلس الجمال ، والدميمة تحاول سرقة الحسن والدلال . . . .

ولولا حاجة الأول الى الرجولة ، والثاني الى الملاحة ، والثالثة الى الجمال ، لما كانوا من اللصوص السارقين . . . . .

* * *

بل لماذا لا أمعن واياك أيها القارىء في هذا الموضوع الى أبعد مدى . . . ؟ لماذا لا ننزل الى الاعماق . . . ؟

تشجع ورافقني حتى النهاية تجد انني من الصادقين ، لا من الضالين . . .

* * *

كل واحد من الناس يشعر بنوع من الشقاء في هذه الحياة الدنيا . . .

وكل واحد من الناس يؤمن بأن هناك بعثاً ، وأن هذه النفس خالدة اكثر من الاهرام وأبي الهول . . . !

وكل واحد من الناس يريد أن يمتع بنعيم الآخرة ، بعد جحيم الاولى . .

ففي سبيل هذا النعيم ، تزهد المتصوف ، ومن اجله انعكف الناسك في صومعته . . . وفي سبيله امتدت يد الأثيم القاتل بالاحسان الى البئس المعدم . . . !

بل من أجل هذا النعيم ، آمن اشهر الملحدين بالله وباليوم الآخر عند ما طالعهم شبح ذلك الملاك الذي سمي عزرائيل . . . .

كانوا وهم مقتبلو الشباب ، وفي صحة وعافية ، يكفرون ويلحدون .... فاذا حذرتهم النفس عاقبة الالحاد ، قالوا لها : طولي بالك . . . لسا بدري . . .

ولكنهم عندما اقعدهم المرض ، وعرفوا ان لا نجوة من الموت ، قالوا لماذا لا نؤمن ، ولماذا لا نكفر عن ماضينا ، ولماذا لا نستعيض من الجحود بالايمان فان لم تكن جنة ما خسرنا شيئاً ، وان كانت هناك سماء كان لنا امل فيها . . .

ان هؤلاء لصوص يا سيدي ، انهم احتالوا على ان يسرقوا مغفرة الرحمن التواب الغفور . . . .

* * *

وأغرب مما تقدم ، ان اهل السودان الاعلى ، وبلادهم حار جاف ، يرون النعيم حيث يوجد النسيم الرطب ، فهم يتصورون الجنة برداً وسلاماً

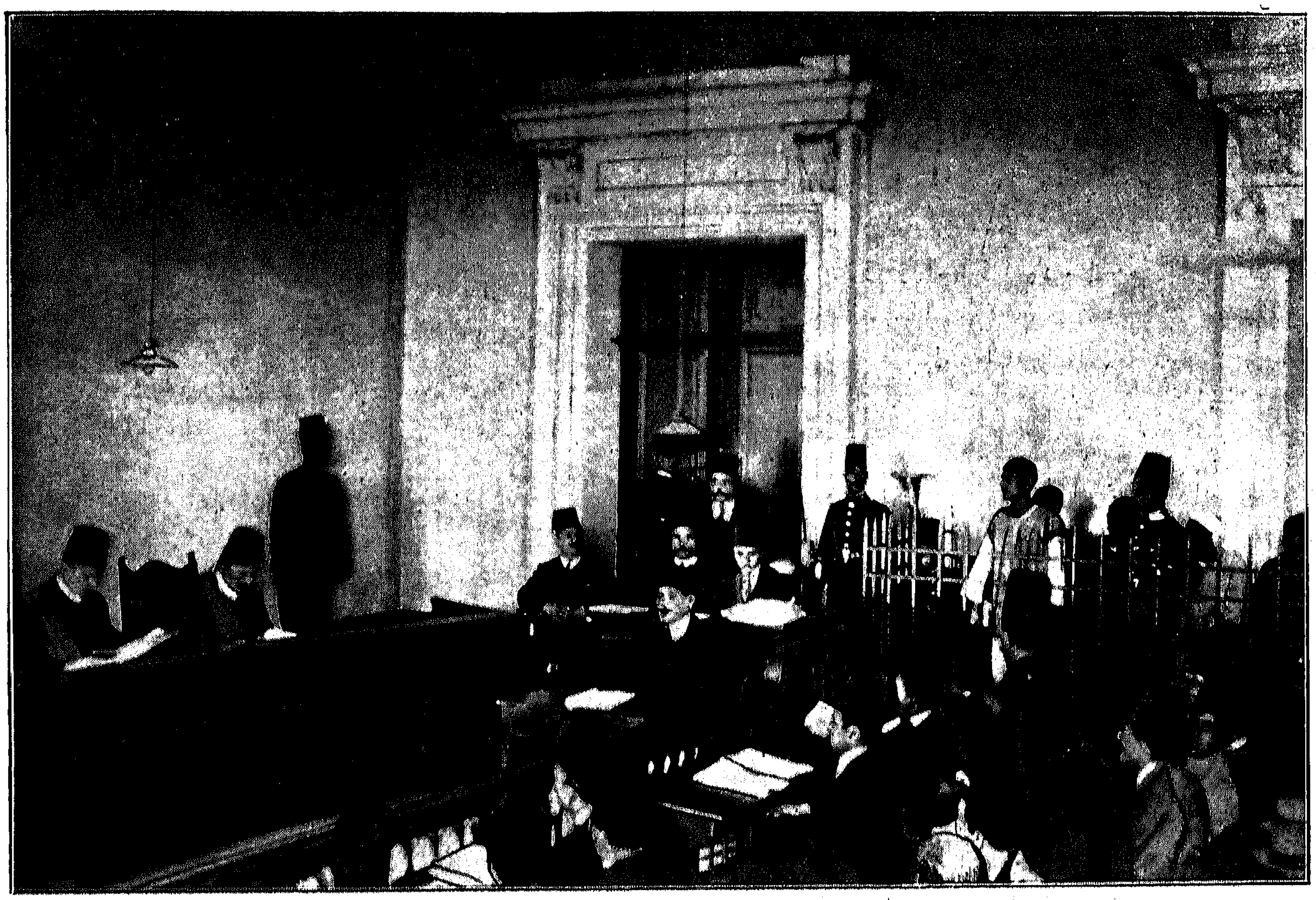
اما اهل القطب الذين هرأت اجسامهم الثلوج والصقيع ، فانهم يعتقدون ان الجنة على عكس ما يتصورها اهل السودان .

وكل من الفريقين ، يحاول ان يختلس رضى الله عن تكييف السماء على ما يشتهي الحصول عليه في هذه الارض . . . وانا لولا اختلاس رضائك ياسيدي القارىء ، لما اجهدت عقلي في كتابة هذا الموضوع « الطازه » الطريف . . . . ؟ ! !

« روميو »

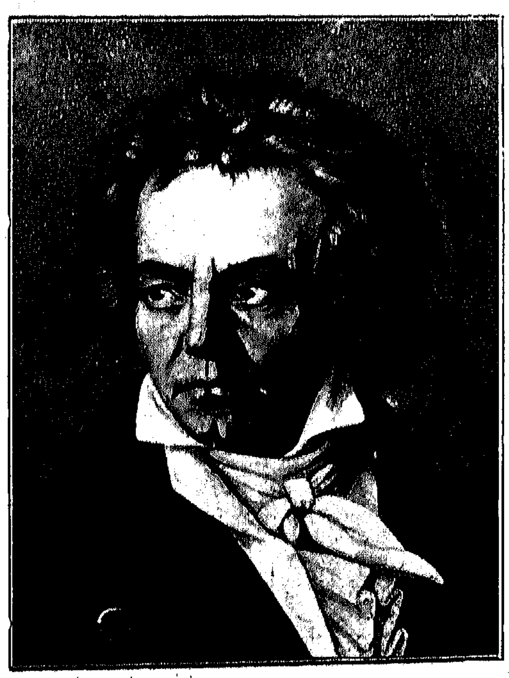
نهاية المجرم الاثيم ـ الوقوف امام القضاء العادل ـ ملك

كانت
وذاع صي
فانزلته عن
ملك بلغار
الخطيرة و
ما كتب ت
فلم يطل ب
وكان واس
بينهم الات
تلك الحر
وآب منها
ولعب دو
وخلفه ول



﴿ المجرم الاثيم عباس محمد قنديل قاتل الجوهريين بركوفتش وولده في قفص المجرمين في محكمة الجنايات ينال من القضاء جزاءه الحق على جريمته المزدوجة الشنعاء . وقد حكم عليه بالاعدام شنقاً في ٢١ مارس بعد محاكمة قصيرة . وبذلك اسدل الستار على آخر فصل من مأساة وحشية ﴾

اصدر القضاء العادل حكمه الرهيب وقضى على المجرم عباس قنديل بالاعدام شنقاً فانتهت حياة شقي اغراه الطمع فهاجم رجلين آمنين في متجرهما وسفك دمهما محاولا سلب مالهما واللوذ بالفرار فأدخل الحزن والحداد على عائلة بريئة آمنة وروع سكان العاصمة كما يذكر القراء . ولكنه وقع حالا في قبضة القانون فنال جزاءه . ومن اعجب ما يروى عن هذا الجاني انه لبث رابط الجأش حتى ساعة صدور الحكم وظل يدعي انه بريء وانه لم يقترف ذنباً مع انه قبض عليه ويداه ملوثان بدماء ضحيتيه وجيوبه محشوة بالجواهر المسروقة



بيتهوفن الموسيقي الالماني الخالد الذي احتفل العالم في الاسبوع الماضي بمرور مائة سنة على وفاته . وقد كان من نوابغ الموسيقيين الذين فتحوا في الالحان الاوربية فتحاً جديداً ولا تزال الحانه خالدة تعزف في كل حفلة تهتز لها اوتار القلوب ويجد فيها السامعون اسمى معاني الخيال واطرب النغمات المؤثرة واشجاها والذها وقعاً في النفوس



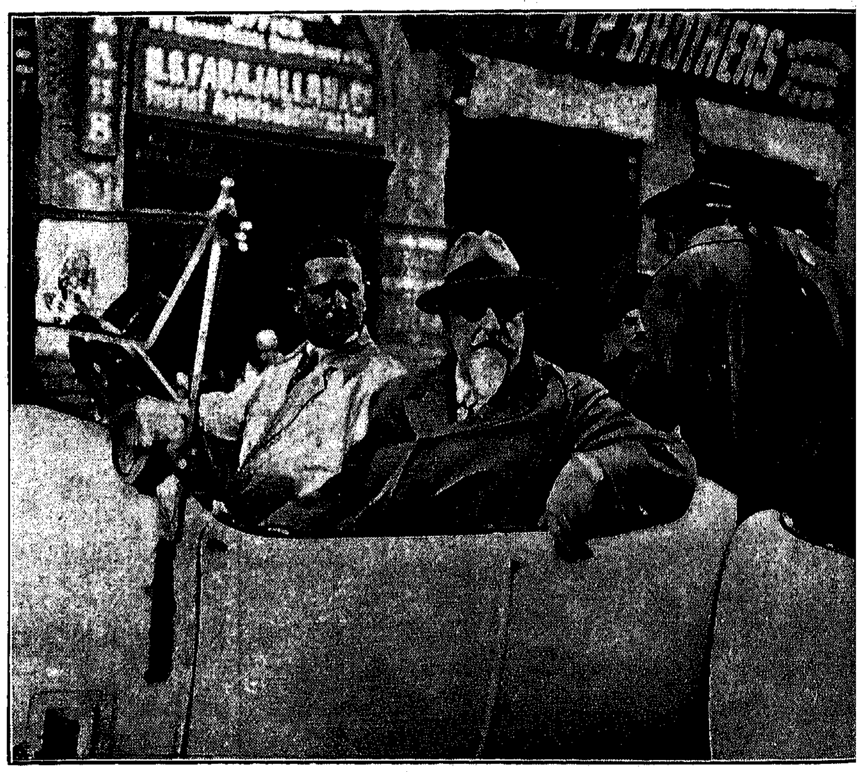
﴿ منظر عام لميدان سباق السيارات في مقاطعة ويلس بانجلترا وترى السيارة المحطمة « بابس » وقد احاط بها ال
وهي ذات شكل غريب اشبه بالسلحفاة يمكنها من السير بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة ﴾

لغار يزور مصر

لاسبوع الماضي محط رحال ملك عظيم علا نجمه
لاول ثم قضت الحرب العظمى على جبروته وسطوته
انزلت غيره من اصحاب التيجان. نعني به فرديناند
الذي كانت حياته سلسلة شجون من الحوادث
له مقروناً باسم حليفه امبراطور المانيا السابق اذا
ب العالمية . ولي الملك وبلغاريا امارة تابعة لتركيا
ى فصلت بلاده عن تركيا ونودي به ملكا مستقلا
فما زال يسعى مع جيرانه ملوك البلقان حتى تم
علان الحرب على تركيا وتقطيع اوصالها ولكن
ك نارها كانت شؤماً عليه فان حلفاءه انقلبوا عليه
بيون. وانحاز الى الالمان لما اعلنت الحرب الكبرى
كانت نهايته انه تخلى عن عرشه ورحل الى المانيا
لك بوريس . ووعمره ٦١ سنة .



الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق خارجاً من باب محطة مصر يوم وصوله اليها في ٢١ مارس الجاري يرافقه طبيبه الخاص واثنان من رجاله وقد جاء للسياحة في مصر متنكراً باسم الكونت ديموراني فأقام في القاهرة نصف يوم زار في خلاله اهرام الجيزة ورحل في مسائه الى الاقصر



جلالة الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق في السيارة عند ذهابه لمشاهدة اهرام الجيزة (تصوير هنزلمان)



حطام السيارة « بابس » وقد ظهرت عجلاتها التي انقطعت سلسلتها اثناء انقلابها والتفت على عنق صاحبها وقطعتها فقضت عليه في الحال

اشتهر باري توماس المسابق
الانكليزي في السيارات بشدة
قدامه وتهوره وكان البطل
لمحبوب لدى الجماهير في انجلترا
رحاول في ٣ مارس ان يستر
مقامه في سباق السرعة في
مقاطعة ويلس وبينما كان منطلقا
بسيارته بسرعة ١٧٠ ميلا
الساعة تزحلق الاوتومبيل
انقلب ثم اعتدل واضطرمت
فيه النار وعاد فانقلب وتحطم
تحطيماً تاماً ومزق جسم راكبه
ارباً ارباً وهكذا ختمت حياة
ذلك المسابق [بفاجعة محزنة



المرحوم المستر باري توماس المسابق الشهير في سيارته « بابس » التي انقلبت به وقتلته

النصب عن طريق الزواج

كثرت في اوربا حوادث النصب التي يقدم عليها بعض الشبان عن طريق ايهام النساء بالزواج وقبل اليوم المحدد لهذا الزواج يتمكن هوءلاء الشبان من سلب بعض اموال الخطيبة السيئة الحظ التي تقع في شراكهم ويركنون الى الفرار بدون ان يتركوا أي اثر وراءهم يمكن البوليس من القبض عليهم .وقد نشرت احدى المجلات مقالاً في هذا الموضوع تحذر فيه النساء من الوقوع في الشرك نلخصه فيما يلي قالت :

نشرت صحف المانيا اخيراً خبر وفاة النصاب الشهير اللقب بذي المئة خطيبة وهذا الرجل الماني الاصل ولد في فرنكنبرج وانتحل لنفسه لقب الكونت دي فرنكنبرج وكان طول حياته يعيش عيشة لا تخلو من المخاطر والمجازفات العديدة وقد طاف جميع بلدان العالم وكان اينما حل يختلط بعلية القوم وطبقة الاغنياء ويعيش عيشة البذخ والاسراف . واغلب الاموال التي ينفقها كانت تأتيه من الارامل ذوات اليسار اللواتي يعرف كيف يصيد قلوبهن ويوقعهن في شراك حبه بما اوتيه من طلاقة اللسان وعذوبة الالفاظ وخطته تكاد تكون واحدة مع جميع فرائسه اللاتي اوقعهن سوء الحظ في حبائله وهي انه كان يوهمهن بأنه من الاغنياء ويطلعهن على اوراق مزورة تفيد انه منتظر وصول امواله في خلال بضعة ايام وبذلك يستطيع الحصول على قروض مختلفة منهن وهن يقدمن له النقود التي يطلبها عن طيبة خاطر لثقتهن بقرب موعد زواجه بهن وكان كلما يئس من الحصول على اموال اخرى من الخطيبة يتركها في اوهامها ويختفي عن الانظار فاراً الى بلاد اخرى ليبحث عن فريسة جديدة . ان هذا النوع من النصب كثير الحدوث في بلادنا (فرنسا) وكلنا يذكر حوادث لاندرو الفظيعة التي اهتزت لها القلوب ارتياعاً . نعم أن الحوادث التي من هذا القبيل لم تكن كلها تنتهي بسفك الدماء كما فعل لاندرو ولكن لا بد من أن تترك أثراً مؤلماً في النفس وان تأتي بنتائج محزنة على كل حال وقد كان في وسع هوءلاء النسوة اتقاء تلك العواقب لو انهن تتبعن ما يقضي به العقل والمنطق بدلاً من الاستسلام الى اهواء قلوبهن اذ ليس في استطاعة الشاب مهما كان حاذقاً ان يبرهن على حسن سلوكه اذا كان سلوكه سيئاً في الحياة فما على المرأة سوى ان تطلب من خطيبها ان يبرهن على انه حسن النية وانه من عائلة شريفة وتكلف نفسها عناء السؤال والاستعلام عن سلوك هذا الخطيب وماضيه بما يقدمه لها من معلومات تؤدي الى اظهار الحقيقة اذا كان حسن النية واما الشاب الذي الذي لا يستطيع ان يقدم هذه المعلومات فهو اول من يجب ان تحذره المرأة فتضمن لنفسها عدم الوقوع في حبائل النصابين امثال المرحوم الكونت دي فرنكنبرج وامثال لاندرو السيء الذكر

حكم على سائق اوتومبيل في لندن بسجن اسبوع وغرامة ثلاثين شلناً لانه اغتصب قبلة من امرأة ركبت اوتومبيله في جهة منقطعة عن المارة

مليونان ونصف من الفرنكات

تربحها لاعبة تنس في اربعة اشهر

انتهت في هذه الأيام مدة الاشهر الأربعة التي قضتها المدموازيل لنجلن في اميركا وهي المدة التي تعهدت بأن تلعب في خلالها لعبة التنس في مباريات اقيمت لهذا الغرض قد كان صافي الربح الذي ربحته هذه الآنسة مليونين ونصف من الفرنكات اي بمعدل ستماية الف فرنك في الشهر او عشرين الف فرنك في اليوم وهو مايقارب مائتي جنيه وما مصري في اليوم هذا وقد عرض عليها بعضهم مثل هذا المبلغ لمدة اربعة شهور اخرى تقضيها في بعض أنحاء اوربا وأميركا تقام في خلالها حفلات معدودة لباريات هذه اللعبة الرياضية « الصبيانية » التي يسمونها التنس ولو ان احد العلماء قضى حياته في البحث والتنقيب لاكتشاف دواء يشفي من السل مثلاً لما عاد عليه هذا الاكتشاف بما يزيد عما تكسبه المادموازيل لنجلن في شهر واحد من لعبة التنس. فسبحان مقسم الأرزاق؟ وأضافت عليه قولها. من العبث ان نحاول اخفاء هذه الحقيقة وهي انه ليس بيننا وبين الاطفال فرق بعيد المدى بل نحن أقرب الى الاطفال منا الى الرجال

المختارات النفيسه

المعاشرة والحديث

دخل رجل على الحسن بن سهل بعد ان تأخر عنه اياماً فقال : ما ينقضي يوم من عمري لا اراك فيه الا علمت انه مبتور القدر ، منحوس الحظ ، مغبون الايام فقال الحسن : هذا لانك توصل الي بحضورك سروراً لا اجده عند غيرك ، واتنسم من ارواح عشرتك ماتجد الحواس به بغيتها وتستوفي منه لذتها فنفسك تألف مني مثل ما آلفه منك

وقيل المحادثة تلقيح الالباب

وقال ابن الرومي :

ولقد سئمت مآربي فكأن اطيبها خبيث
الا الحديث فانه مثل اسمه ابداً حديث

وقال سعيد بن مسلم للمأمون : لولم اشكر الله تعالى الا على حسن ما ابلاني من امير المؤمنين من قصده الي بحديثه واشارته الي بطرفه ، لقد كان في ذلك اعظم الرفعة وارفع ما توجبه الحرمة . فقال أمير المؤمنين ذلك لأن امير المؤمنين يجد عندك من حسن الافهام اذا حدثت ، وحسن الفهم اذا حدثت ما لا يجده عند أحد ممن مضى ، ولا يظن انه يجده عند أحد ممن بقي ، فانك لتستقصي حديثي ، وتقف عند مقاطع كلامي ، وتخبر بما كنت أغفلته منه

وقال المتوكل لأبي العيناء : ما تحسن ؟ قال أفهم وأفهم ، وقيل : من نظر الى الربيع وأنواره ، والروض وأصباغه ، ولم يبتهج كان عديم حس أو سقيم نفس

وقال بشار بن برد :

ياقوم اذني لبعض الحي عاشقة
والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لاترى تهذي فقلت لهم
الاذن كالعين توفي القلب ماكانا

والبيتان التاليان يفسران وظيفة المخيلة

ان كنت لست معي فالذكر منك معي
يرعاك قلبي وان غيبت عن بصري
العين تبصر من تهوى وتفقده
وناظر القلب لا يخلو من النظر

وقال آخر بهذا المعنى

اما والذي لو شاء لم يخلق الهوى
لئن غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
ترينيك عين الوهم حتى كأنني
اناجيك عن قرب وان لم تكن قربي

قال ابو عباد : للمحدث على جليسه السامع لحديثه ، ان يجمع له باله . ويصغى الى حديثه ، ويكتم عليه سره ، ويبسط له عذره . وقال ينبغي للمحدث اذا انكر عين السامع ان يستفهم عن معنى حديثه فان وجده قد اخلص له الاستماع أتم له الحديث وان كان لاهياً عنه حرمه حسن الاقبال عليه ونفع المؤانسة له ، وعرفه بسوء الاستماع والتقصير في حق المحدث ، وقال نشاط المحدث على قدر فهم المستمع

وقال عبد الله بن مسعود : حدث الناس ماجدحوك بأسماعهم (وجهوها نحوك) ولحظوك بأبصارهم فاذا رأيت منهم فتوراً فأمسك

الحديث المعاد

استعيد ابن عباس حديثاً فقال : لو لا اني اخاف ان اغيض من بهائه ، واريق من مائه ، واخلق من جدة روائه لأعدته

وقال محمد ابن صبيح لجاريته كيف ترين ما اعظ الناس به ؟ قالت هو حسن الا أنك تكرره قال انما اكرره ليفهمه من لم يكن فهمه قالت الى ان يفهمه البطيء يثقل على سمع الذكي

انواع الادب

قال الحسن ابن سهل : الآداب عشرة فثلاثة شهرجانية وثلاثة انوشروانية وثلاثة عربية وواحدة اربت عليهن . اما الشهرجانية فضرب العود ولعب الشطرنج ولعب الصوالج ، واما الانوشروانية فالطب والهندسة والفروسية ، واما العربية فالشعر والنسب وايام الناس ، واما الواحدة التي اربت عليهن فمقطعات الحديث والسمر وما يتلقاه الناس بينهم في المجالس

ملح أشعب

أشعب الطمع هو اشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكان أحلى الناس وقد نشأ في حجر عائشة بنت عثمان هو وأبو الزناد الذي قال عنه اشعب : فلم يزل يعلو وأنحط حتى بلغنا الغاية . وسألته صديقة له خاتماً وقالت : لكي اذكرك به قال اذكري انك سألتني ومنعتك . وقيل لاشعب كم كان اصحاب رسول الله (صلعم) يوم بدر ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر درهماً

ودخل أشعب على الحسن ابن زيد فقال جعلت فداك ، اني عصيت الله ورسوله ، قال بئس ماصنعت وكيف ذلك قال لان رسول الله (صلعم) قال لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وانا اطعت امرأتي فاشتريت غلاماً فهرب ، قال الحسن فاختر واحدة من ثلاث ان شئت فثمن الغلام ، قال بأبي أنت قف عند هذه ولا تتجاوزها ، قال اعرض عليك الخصلتين ، قال لاحسبي هذه

وقال لأشعب بعض اخوانه لو صرت الي العشية نتفرج قال أخاف ان يجيء ثقيل ، قال لا ثالث معنا فمضي معه فلما وصلا الظهر ودعا بالطعام فاذا بداق يدق الباب فقال اشعب ترى ان قد صرنا الى ما نكره ، قال صديقه انه خل وفيه عشر خصال ان كرهت واحدة منهن لن آذن له قال هات ، قال اولها انه لا يأكل ولا يشرب فقال التسع لك قل له يدخل

وقيل لأشعب اذكر أشد خصالك طمعاً قال اذا رأيت اثنين يتهامسان ظننت انهما يتفاوضان في مبلغ ما سيهبانني واذا رأيت عروساً تزف تهيا لي انها تزف الي

قيل له ارأيت اطمع منك قال امي قالوا وهل رأيت اطمع منها قال نعم كابتنا فانها رأت مرة رجلين يمضغان علكا فتبعتهما فرسخين تظن انهما يأكلان شيئاً !

الاحتفال بتذكار تأسيس فرق الكشافة

احتفل بلندن أخيراً بمضي عشرين عاماً على نهضة تأسيس فرق الكشافة في العالم وفي الوقت نفسه احتفل بعيد ميلاد السير روبرت بادن پاول رئيس الكشافة الذي بلغ من العمر سبعين عاماً ولا يزال في همة الشباب كما يبدو على ملامحه في هذه الصورة وهو ينكت ويمازح فتياناً من فرق الكشافة من جميع الانحاء ويرى بينهم القارىء مندوباً فلسطينياً وسودانيا أو زنجياً من الزنوج المتبرنطين والكل يبتسمون في صفاء ووفاق وقد ائتلفت قلوبهم بالرغم من اختلاف جنسياتهم وهذا من اكبر مزايا الكشافة فانهم يشعرون كأنهم اخوة ليس بينهم فوارق ولا اختلافات



السير بادن باول رئيس فرق الكشافة يتحدث الى فتيان الكشافة من اجناس مختلفة

سارق الشعر

نظرت احدى محاكم لندن في أوائل هذا الشهر في قضية غريبة في نوعها اتهم فيها عامل عاطل يدعى وليم رايت بانه اعتدى على فتاة طالبة في الرابعة عشر من عمرها اثناء ركوبها عربة الاومنيبوس وقص خصلة كبيرة من شعرها خلسة وهو جالس وراءها

وقد شهد أحد رجال البوليس فقال ان فتيات عديدات تقدمن بالشكوى من ان أحد الناس قص شعرهن خلسة في اثناء ركوبهن الاومنيبوس ولكنهن لم يعرفن من الفاعل وظهر أخيراً ان هذا العامل هو الذي كان يرقب الفتيات فاذا رأى فتاة ذات شعر طويل راكبة في الاومنيبوس ركب خلفها وانتهز فرصة ملائمة ثم قص جديلة من شعرها بدون أن تشعر ولولا وجود أحد عمال الاومنيبوس الخالين من العمل في عربة الاومنيبوس خلف ذلك السارق يوم ان اعتدى على آخر ضحاياه ورؤيته اياه وهو يقص شعر الفتاة بمقص صغير لما استطاع احد الاهتداء الى هذا النشال العجيب

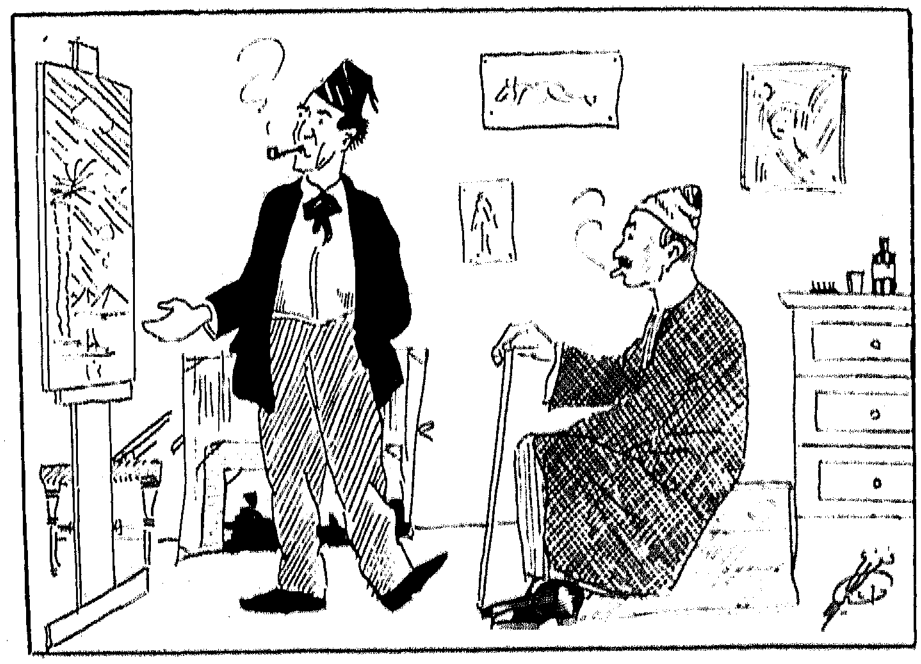
وكانت خصلة الشعر التي ضبطت مع المتهم خصلة يبلغ طولها ثماني بوصات وهي مزينة بشريط ازرق وقد اشتد بكاء الفتاة صاحبتها عند مارأتها على منصة القضاء بعد ان كانت تزين رأسها وتسترسل على ظهرها

واتضح ان ذلك السارق كان يتاجر في الشعر فوجد ان هذه الطريقة هي أسهل الطرق التي تجعله يحصل على ما يريد بدون عناء . وما كان يعلم انها ستقوده الى أعماق السجون

ملابس عتيقة

نشرت احدى المجلات الانكليزية خبراً زعمت فيه ان المستر تشمبرلن اعطى احد الفقراء بذلة مازالت في حالة جيدة رغماً من أنها صنعت مند عشر سنين وكان المستر تشمبرلن يرتديها في أغلب الايام وتقول المجلة المذكورة ان ذلك ليس بالشيء المذكور اذا علمنا ان بعضهم يرتدي بذلة ورثها عن ابيه وان اباه ورثها عن جده وظل يرتديها طول حياته وقد صنعت هذه في سنة ١٨٧٠ من قماش متين يعد من أمتن وأثمن الاقمشة التي كانت تصنع في ذلك الوقت وتؤكد المجلة ان الرجل الذي يرتدي هذه البذلة الأثرية يقيم الآن في لندن وهو يفتخر بلبسها الا انه كأبيه وجده لا يلبسها الا في ايام الاحاد والاعياد فقط وهناك بذل أثرية مازالت في حالة جيدة كان يرتديها بعض العظماء منذ قرن وقرنين وهي محفوظة في دور التحف والآماد

لطائف مصورة



المصور — الصوره دي دفع فيها واحد اميركاني ١٠٠ جنيه

الزبون — انا والله ما اقدرش ادفع فيها اكثر من ريال واحد

المصور — هات الريال . هي لك . عشان ما يصحش اترك التحف الفنية تخرج من بلادنا . . .



هي — كمان حاجه واحده ونخلص

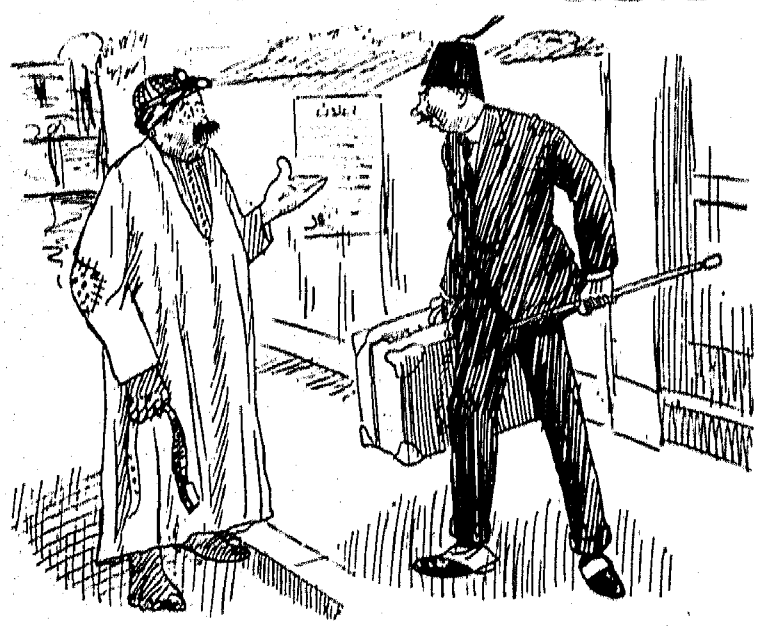
هو — وكمان شيله واحده وانا اخلص



الخواجه — ازاي الطقس اليوم يا مريم

مريم — والله يا سيدي الدنيا ضباب وانا مش قادره اشوف الطقس ازاي





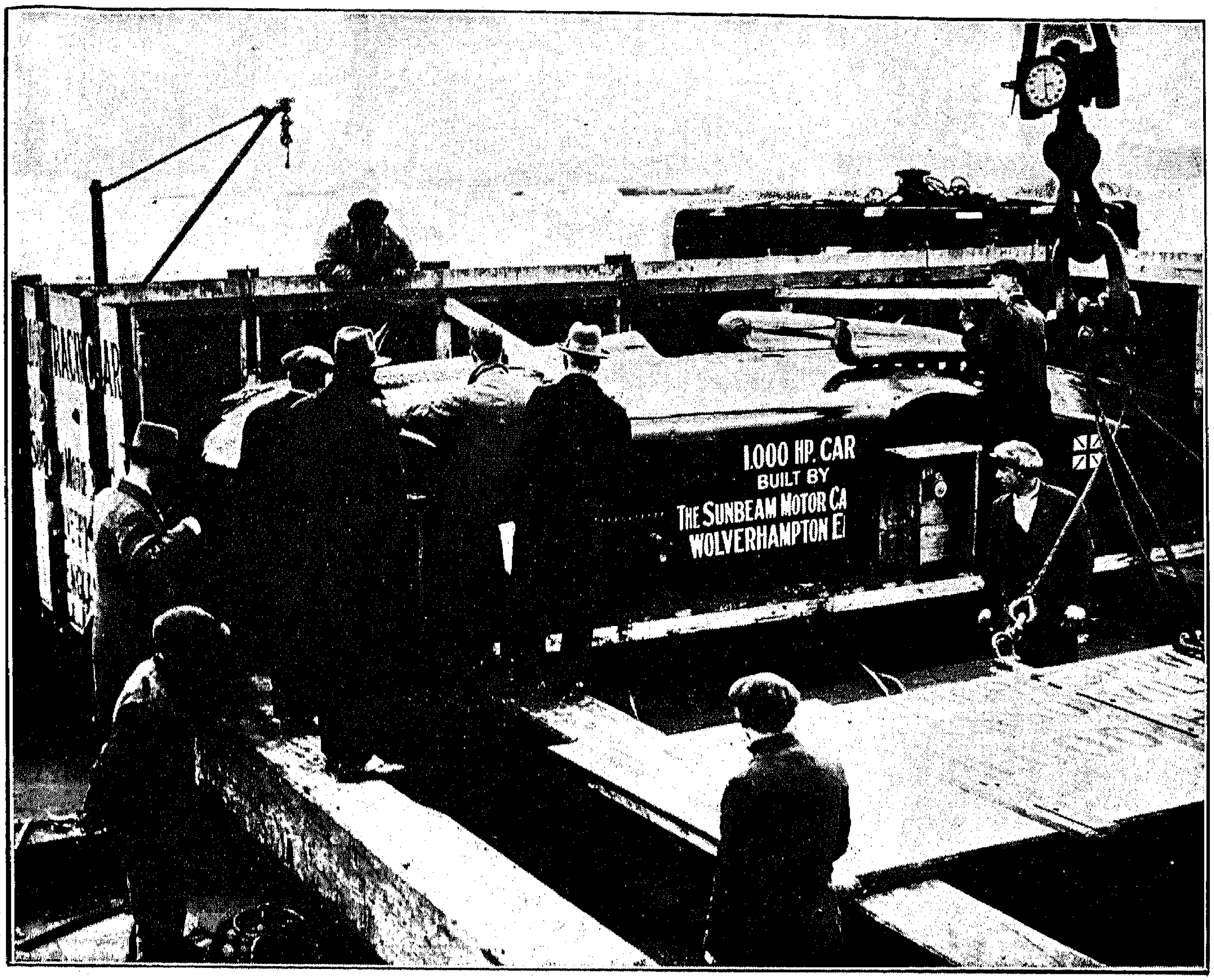
— يالله امشي . قلت لك ميت مره مش عاوز حد يشيل الشنطة

— طيب . أمال انت شايلها ليه ؟

سيارة

(الماجور سجريف)
تشحن الى اميركا

السيارة «سنبيم» وقوتها الف حصان وهي التي يؤمل الماجور سجريف ان يحرز بها قصب السبق في سرعة الاوتوموبيلات في العالم شحنت على الباخرة «برنجاريا» الى اميركا من ميناء سوثمبتون وقد استعمل لرفع الصندوق الهائل الذي يحوي هذه السيارة اكبر الآلات الرافعة العوامة في العالم والناس في انتظار نتيجة ذلك السبق العظيم في اميركا



ويرى القارىء في هذه الصورة موظفي الجمرك وقد فتحوا صندوق السيارة لآخر مرة قبل شحنه للتفتيش المعتاد

مستقبل العميان

اصدرت الحكومة الفرنسوية قانوناً خاصاً بالاولاد الفاقدي البصر وهذا القانون يحتم تعليم هؤلاء العميان جميعاً تعليماً راقياً على حساب الحكومة وقد خصص في الميزانية مبلغ عظيم من المال لهذا الغرض وهم يقولون ان الاسباب التي جعلت الحكومة تهتم بالاولاد العميان تتلخص فيما يلي :

يعلم الجميع ان الظلام الذي يعيش فيه الاعمى قد اوجد في الحقيقة في رأسه قوى عقلية تعوض عليه ما فقده والاعمى يكون غالباً حاصلاً على قوة ارادة قلما نراها في الذين يبصرون. وقد شوهد في كثير من الاعمال العقلية ان للاعمى كفاءة ومقدرة على انجازها باتقان يعجز عنه في الغالب المبصرون فمن الجريمة اذن ان لا تستفيد البلاد من هذه القوى التي تستطيع ان تقدم لها اجل الخدمات متى عرفنا كيف نستغلها وكيف نمهد السبيل لهذا الاستغلال هذا فضلاً عن العمل الخيري الذي تعمله البلاد بعنايتها بهؤلاء الابرياء الذين حكمت عليهم الطبيعة بفقد نور العيون

رجل يعشق دمية

مات في احد مستشفيات بودابست في اوائل هذا الشهر ميكايل كولوسي الذي اشتهر منذ بضع سنوات في بلاد النمسا والمجر باسم « الرجل الذي عشق دمية الشمع » وكان كولوسي احد افراد أسرة مجرية عريقة في المجد وقد عشق منذ بضع سنوات فتاة يهودية وتدله في هواها وخطبها ولكن أهل الفتاة رفضوا ان يزوجوه منها بدعوى انه مسيحي ولم يطل العهد بعد ذلك حتى تزوجت اليهودية الحسناء بفتى من دينها

وتهدمت آمال كولوسي وخاب في غرامه فاشتد به الاسى وساورته الهموم والوساوس واستأجر داراً أمام الدار التي تسكنها حبيبته مع زوجها وكان يقضي النهار بأكمله واقفاً في نافذة منزله يرقب نوافذ بيت حبيبته عله يفوز منها بنظرة او يقر عيناً برؤيتها

وفي احد الايام جاء صندوق كبير من باريس باسم كولوسي فادخله خلسة الى منزله واحتجب عن الناس واصبح يقضي ايامه معتكفاً في حجرة مغلقة عليه لا يسمح لاي انسان بولوجها حتى لبواب المنزل وقد خشي البواب عليه وخيل له انه أصيب بمس من الجنون وحدثته نفسه بانه قد يشرع في الانتحار لما أصابه من فشل في الغرام ويأس ليس بعده يأس فتسلل ذات يوم ونظر خلسة من ثقب مفتاح الباب فرأى، وهو في دهشة من أمره سيده جالساً يحدث الفتاة اليهودية ويناجيها بأرق كلمات الغرام باكياً مولهاً . وطرق البواب ولما فتح سيده لم يجد لليهودية أثراً

ومر وقت على هذا والبواب وهو في حيرة من امره وابلغ الامر اخيراً رجال البوليس فبحثوا سراً وتحروا حتى ادركوا جلية الخبر وعلموا ان كولوسي كلف احد مصانع الدمي الشمعية بان يصنع له دمية شبيهة بحبيبته المفقودة . وقد اتقن المصنع صنعها فلم تكن تختلف قط عن الفتاة اليهودية . وكان كولوسي يلبس هذه الدمية ذات الملابس التي يرى حبيبته تلبسها . ويقضي وقته معها يعترف لها بهواه ويبثها وجده وشوقه الطويل

ورزقت الفتاة اليهودية مولوداً فعمل العاشق المجنون دمية صغيرة شبيهة بالطفل الوليد ووضعها بين ذراعي تمثال معشوقته

واخيراً سعي بعض الاطباء فحملوا كولوسي على دخول احد مستشفيات الامراض العقلية ولم يستطيعوا حمله على ذلك الا بعد ان سمحوا له بان يصحب الدميتين معه في المستشفى وهناك قضي بقية ايامه وهو لا يفارق تمثال حبيبته لحظة واحدة حتى قضى نحبه

يوم الشيوخ

يوجد في اطراف حدود اسبانيا بلدة جميلة تدعى « الغازية » وفي شهر فبراير من كل سنة يجتمع الشيوخ المتقدمون في السن بشرط ان لا يقل عمر الواحد منهم عن ثمانين سنة وفي هذا الاجتماع يقدم لهم اهالي البلدة عبارات التهنئة الخالصة والدعاء بطول العمر ثم يدعونهم الى وليمة خاصة بهم تدفع نفقاتها من اكتتاب يشترك فيه أكثر الاغنياء في البلدة ومتى وصل الرجل عندهم الى سن الثمانين فانهم يضمنون له النفقات اللازمة من يشاء من اهل البلدة بقية ايام حياته اذا كان فقيراً وذلك بواسطة صندوق توفير خاص لاعانة الشيوخ يكتتب فيه

آثار فرعونية مصرية في فلسطين



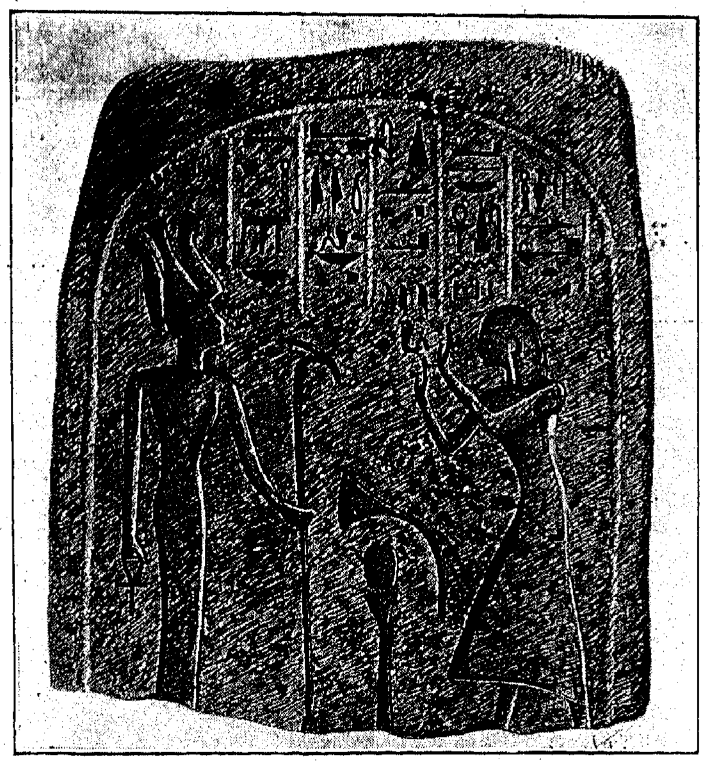
قطعة تمثال من الخزف لرأس حصان يرجع تاريخها الى عصر الملك سيتي الاول وهي اقدم أثر عرف في التاريخ لصورة الحصان



ايا حصن رمسيس الثاني في بيسان بفلسطين — اكتشفته البعثة الاميركية ورفعت التراب عن قواعد جدرانه وقد شيد رمسيس الثاني ووريثه رمسيس الثالث عدداً من الهياكل والمعاقل في بيسان بعضها لعشتاروت آلهة الحب وبعضها لمعبود الفينيقيين آله الحرب



احدي اواني العبادة التي عثر عليها في هيكل عشتاروت وهي ترجع الى عهد رمسيس الثاني



نقش يمثل عشتاروت آلهة الحب وقد كتب عليه انه صنع لاجل هيسي تخت الاميرة المصرية في عصر الاسرة التاسعة عشر

اصبحت فلسطين الآن قبلة انظار علماء الآثار الذين لايفتأون ينقبون في في بطون الارض مقلبين صحف التاريخ القديمة ليضيفوا معلومات جديدة الى معلومات البشر وكانت فلسطين في ايام الحكومة التركية البائدة مغلقة الأبواب في وجوه اولئك العلماء المنقبين ولم يسمح باجراء عمليات الحفر والتنقيب الا لفريق صغير من علماء الالمان اما الآن فقد فتحت ابوابها على مصراعيها فتسابق عليها وفود العلماء ينقبون في آثارها القديمة . وبين تلك الوفود بعثة اوفدتها جامعة فيلادلفيا الامريكية فوجهت انظارها الى بيسان لما تحويه من الاطلال والآثار القديمة واسفرت اعمالها عن اكتشاف عدة هياكل ومبان ومدافن وكثير من الحلي والتماثيل الخزفية الثمينة (البقية على الصفحة ٥)

بعض الآثار العجيبة في فلسطين

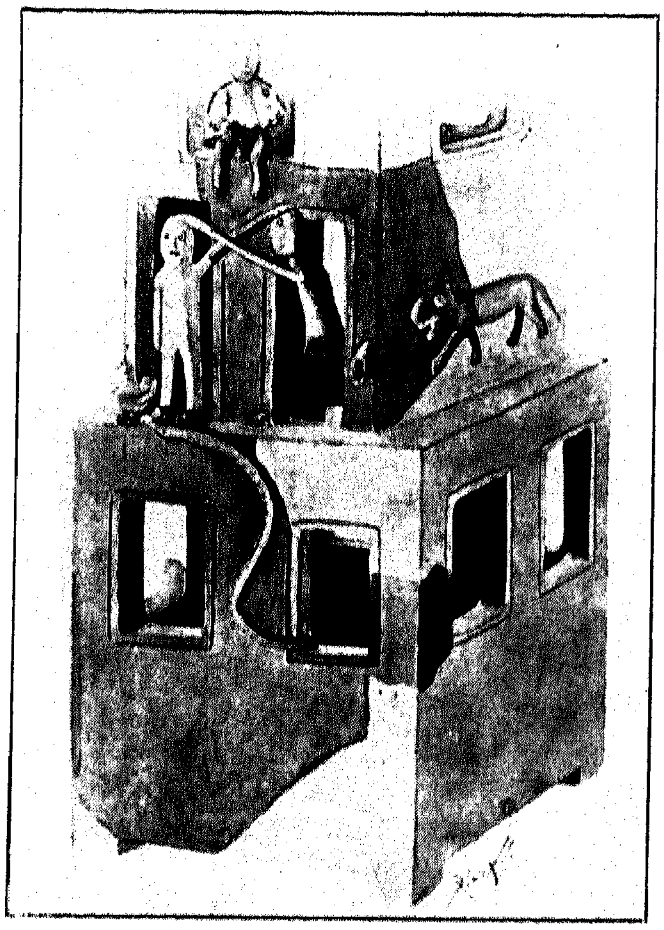
(البقية منشا صفحة ٢٤)

الغالية يرجع تاريخها الى العصور الاولى ولها علاقة بتاريخ مصر القديم . واهم تلك الهياكل شأناً الهيكل الذي شيده سيتي الاول فرعون مصر لمشتاروت آلهة الحب عند الفنيقيين . والهيكلان الجميلان اللذان شيدهما رمسيس الثاني ورمسيس الثالث

(حقوق نقل الصور محفوظة للطائف المصورة)



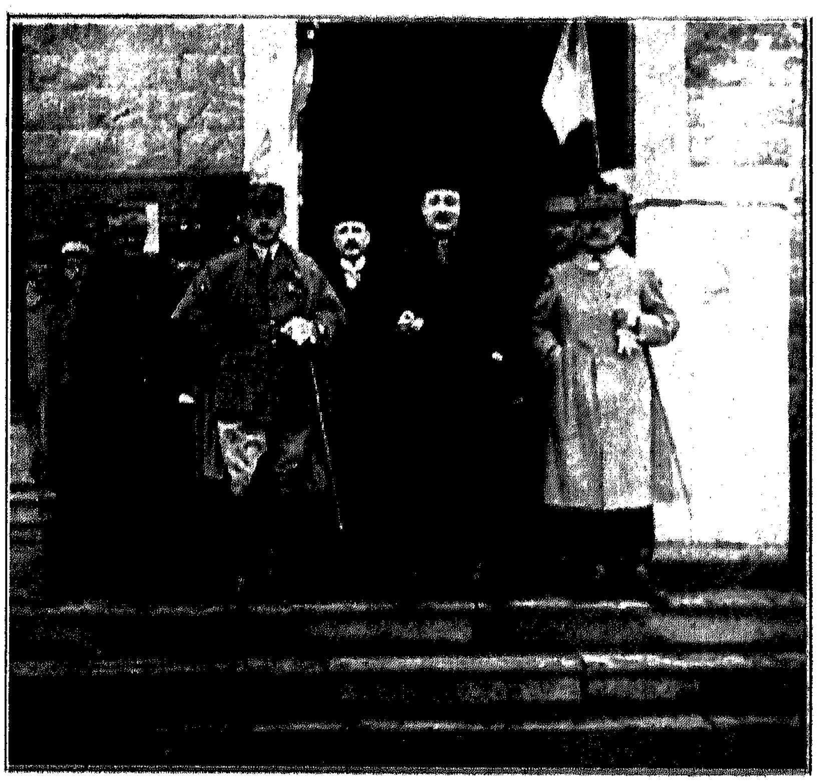
وعاء من خزف عليه نقوش والاوانيا في مدفن من مدافن بيسان التي يرجع تاريخها الى عصر الدولة البيزنطية وهو مصنوع على شكل وعل كبير



احدى ادوات العبادة التي عثرت عليها البعثة في هيكل عشتاروت الذي بناه رمسيس الثاني لآلهة الحب في بيسان



حربة رومانية مصنوعة من البرونز مقبضها على شكل ساق حيوان



الداماد احمد نامي بك رئيس حكومة سوريا خارجاً من سراي درعا بعد أن زار دار الحكومة والى يمينه المسيو البير ليب والى يساره الجنرال فاليه . ويشاع أن الداماد سيعين ملكاً على سوريا



احمد افندي عبد الحميد عقل من المنصورة وقد قام بعمل انساني مجيد اذ رأى سيارة تدهم الآنسة زكيه حسني مدرسة البيانو في المنصورة فاسرع لانتشالها ولكنه سقط تحت السيارة وأصيب ببعض الرضوض وانا نهنئه باقدامه

(خلاصة أخبار الاسبوع ـ اخبار خارجية ـ نقلا عن المقطم)

السبت في ١٩ مارس — اخذ جنود الشمال يغادرون شنغاي ويحتمل ان يحتل الوطنيون المدينة دون مقاومة

الاحد في ٢٠ منه — امضوا البروتوكول الفرنساوي الالماني الذي يحدد القواعد العامة لتطبيق الاتفاق التجاري المقبل

الثلاثاء في ٢٢ منه — يشاع ان يوغوسلافيا تحشد جنداً على حدود البانيا ويستدل من ذلك ان السلام في البلقان يستهدف للخطر

الاربعاء في ٢٣ منه — احتل الوطنيون القسم الوطني من شنغاي

الخميس — اقيمت مظاهرات في موسكو ولننغراد بمناسبة سقوط شنغاي بيد العمال الثائرين

الجمعة — تمكن قنصلا بريطانيا وفرنسا من الاتصال بقائد قوات كنتون فاكد لهما عزمه على حفظ النظام

اخبار داخلية — نقلا عن المقطم

السبت في ١٩ مارس — تم صنع التمثال النصفي لدولة سعد باشا زغلول واقيم في دهليز النادي السعدي

الاحد ٢٠ منه — انتهت اللجنة البرلمانية من بحث مشروع قانون العمد والمشايخ وستعرضه على اللجنة العامة لاقراره

الثلاثاء في ٢٢ منه — تدرس ادارة الامن العام قوانين الصحافة الاوربية توطئة لسن تشريع جديد يحد فوضى الصحافة

الاربعاء في ٢٣ منه — تدرس وزارة الحقانية الآن مشروعاً بانشاء محكمة نقض وابرام للقضايا المدنية

الخميس في ٢٤ منه — تعد لجنة الحقانية بمجلس النواب تقريرها من قانون المواد المخدرة

الجمعة يقتصر الانعام بالنياشين في عيد الميلاد الملكي على موظفي الحكومة

معركة دامية لاجل فتاة

نشبت في احد شوارع جلاسجو في اوائل هذا الشهر معركة حامية الوطيس بين مئات من النساء والرجال وقد استعملت فيها العصي والامواس والحجارة والقناني والمطارق والفؤوس فاصبح ذلك الشارع شبيهاً بميدان قتال رخصت فيه الارواح وسالت الدماء في جوانبه . وكانت تلك المعركة الدموية من اجل فتاة تسكن في ذلك الحي ؟ . .

واستدعيت نجدات البوليس فهرع رجال الشرطة مسلحين بالعصي الغليظة ودار بينهم وبين المتعاركين قتال عنيف حتى فرقوا بينهم واعادوا الامن الى نصابه

وتفصيل الخبر أن لتلك الفتاة حبيبين يتزاحمان عليها وكل منهما يود ان يفوز بها ويكون صاحب الحظوة لديها . وقد نشب بين المتزاحمين خلاف شديد في صباح يوم المعركة فافترقا على غل في الصدور وحقد في القلوب

وبعد انتصاف الليل تجدد الشقاق بين الغريمين فانضم الى كل واحد اعوانه واصدقاؤه وعشيرته وتطاحن الجميع وقد اسكرتهم نشوة الغضب والعصبية

وقبض رجال البوليس على خمسة من المتشاجرين أثخن احدهم بالجراح في وجهه

اما الفتاة التي قامت من اجلها هذه المعركة فلا شك أنها كانت تشاهد تقاتل الناس عليها وسفكهم دماءهم بنظرة الرضا والارتياح . . وأية لذة لنفس المرأة اقوى من ذلك ! ! . .

الاطباء في بلاد تبيت هم الكهنة انفسهم وللاهالي ثقة عظيمة بخزعبلاتهم

نتيجة المزاح الثقيل

حدث في باريس في أوائل الشهر الجاري ان فتى في التاسعة عشر من عمره يدعى ليون رينو أراد ان يلهو مع عصبة من رفاقه فراهنهم على انه يستطيع ان يهاجم أول رجل يمر في الطريق بجوار كوبري لويس بلان ويخيفه بعلبة سجائر مصنوعة على شكل مسدس اشتراها من أحد محلات الالعاب

ووقف ينتظر حتى مر به أول شخص وهو رجل في السابعة والثلاثين من عمره يدعى جاك ليجران فأشهر مسدسه في وجهه

ولكن الرجل لم يخف ولم يرتعب وانما حمل الفتى بين ذراعيه وألقاه في النهر وسار في طريقه بكل هدوء

وتعلق رفاق الفتى بأذيال الفرار . ولكن الرجل رأى ان مهاجمه على وشك الغرق وانه لا يحسن السباحة فوثب الى الماء وخلصه وقاده الى دار الشرطة

وهناك اتضحت حقيقة الامر فاطلق سراح الفتى بعد أن وبخ توبيخاً قاسياً وكان له من ذلك الحمام البارد الغير منتظر خير مؤدب

الايمان والصيام

كتب الدكتور نورمان بوريت مقالاً طلياً عن فريضة الصيام ومنشئها وحكمتها آثرنا نقلها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك عند المسلمين وفصل الصيام عند المسيحيين قال :

الصيام فريضة فرضتها كل الاديان منذ القدم . فكانت القبائل المتوحشة العائشة في مجاهل العصور الاولى تصوم بعض ايام من السنة وفقاً لشرائعهم الدينية ولعل السبب في ذلك ما كان يقضي به عليهم دينهم من تقديم الذبائح والتقدمات لالهتهم فكانت تنضب المؤونة لديهم ويقل الطعام فيصومون حتى لا يمتنعوا عن اداء فريضة التقدمات

وقد قال الفيلسوف هربرت سبنسر ان الصيام نشأ عند الانسان في ايام جاهليته الاولى رغبة في أن يتجرد من مشاغل الدنيا ويسبح في بحور الاحلام والخيالات فتسمو روحه عن الماديات وتغوص في لجج الحقائق الروحانية

وقد فرضت الأديان الصيام لقمع شهوة الجسد واخضاعها للروح الصافية . فالصيام هو أحد الوسائل التي يتوسل بها المؤمنون للوصول الى مرتبة الطهارة والتجرد عن شوائب الماديات وهو السلاح الذي تدفع به الروح عنها هجمات نزعات النفس ونزغات الشيطان . والمسلمون يعدون الصيام باب الايمان والمسيحيون يعتبرونه تمجيداً للرب والاسرائيليون يعدونه وسيلة لدرء غضب الله وابعاد السوء والخطر عن بني الانسان

وقد فرضت الشريعة الاسلامية صوم رمضان ثلاثين يوماً من مطلع الفجر الى مغرب الشمس فلا يتناول الصائم طعاماً ولا شراباً ولا يدنس ذهنه بأفكار السوء ويغض من بصره فلا يتطلع بنظرات الرغبة والاشتهاء . وفرضت بعض مذاهب الديانة المسيحية للصيام فصولاً . وصيامهم هو عن اللحوم ودسم الحيوانات من سمن ولبن وبيض

وفي اميركا يعالجون بعض المرضى بالصيام أربعين يوماً وخمسين وستين احياناً

وقد قرر الاطباء ان الصوم ينظف الجسد ويبدد ما فيه من السموم ولكن ليس كل واحد يستفيد من الصيام . فهو ان كان ذا فائدة قصوى لبعض الناس المتلئي الاجسام شحماً الكثيري الدم فانه خطر محقق على الضعاف النحاف المرضى

العروسة مثل اللطائف لا تنشر الا الصور الجديدة

سن الشيخوخة

وجهت احدى المجلات الفرنسية سؤالا الى قرائها عما يخالج أفكارهم في توقع الوصول الى سن الشيخوخة وعن رأى الشبان والشابات في كيف تكون حالتهم متى وصلوا الى هذه السن فورد عليها جملة اجوبة اجمعت فيها النساء على انهن لا يرتحن الى التفكير في مثل هذه الامور وان الأفضل للمرأة ان تطرد من نفسها فكرة الوصول يوماً ما الى سن الشيخوخة لان ذلك ينغص عليها حياتها واما وقد وصلت المرأة الى هذه السن فليس في رأيهن ما يجعل الحياة محبوبة الا الصحة الجيدة والمال الوفير

اما اجابات الشبان فان بعضها يختلف عن البعض الآخر اختلافاً بيناً فهناك من كان رأيه مطابقاً لرأي النساء ونقتطف من الاجابات الاخرى ما يلي

قال أحدهم انه يفضل سن الشيخوخة على غيرها لانها هي السن التي فيها ينظر الانسان الى الحقائق ويكون اكثر هدوءاً واوفر راحة من ذي قبل اذ يتجرد من شهوات الحياة الدنيا ومطامعها ويوجه قلبه وشعوره الى الله فيطمئن ويستريح

واجاب آخر ان المهم في الحياة لرجل بلغ سن الشيخوخة هو ان يظل حافظاً لقواه العقلية وليس فقدان حاسة السمع مثلا امراً ذا بال عند الرجل العاقل لانه في الحقيقة يستريح من سماع الكلام الفارغ الذي يتفوه به اكثر الناس حوله وكذلك فقدان البصر أوضعفه وضعف القوى البدنية تجعل الانسان يلزم بيته ويتفرغ الى الافكار الطيبة والى ان يحكم حكماً صحيحاً صائباً على الاشياء والناس . واما فقد القوى العقلية فهو الشيء الوحيد الذي يجب ان نخشاه في الشيخوخة

وهناك اجابات اخرى عادية لاتخرج عن كون اصحابها يفضلون سن الشباب على سن الشيخوخة او سن الشيخوخة على سن الشباب لاسباب يبديها كل فريق لتعزيز رأيه بحيث يختار القارىء اي الفريقين اكثر اصابة واقوى حجة من الآخر

بيض طازه

كتبت عاملة في احدى مخازن تصدير البيض في اميركا فوق غلاف بيضة ما يأتي :

انا شابة جميلة قانعة ارجو الزواج بشاب قانع قد يجوز ان تقع هذه البيضة في يده الاسم كذا . العنوان كذا

ثم اتفق ان وقع الصندوق الذي يحوي هذه البيضة في يد تاجر في لندن قد كتب فوق حانوته بحروف ضخمة "بيض طازه" ، واتفق ان اشترى هذه البيضة ذاتها شاب يشغل وظيفة سائق سيارات . فلما قرأ ما كتب على البيضة اعجبته هذه النكتة الظريفة واستبشر بهذه الصدفة الغريبة وكتب رسالة رقيقة يقول فيها انه قد وصلت اليه ما كتبته على البيضة وانه يريد ان يتزوج بها

ولكن كم كانت دهشته بعد ذلك لما وصل اليه خطاب من تلك العاملة تقول فيه انها تأسف كل الاسف انها لا تستطيع الآن اجابته الى سؤاله لانها قد تزوجت منذ عشرة اشهر وان لها من زوجها طفلة

ولكن اليس ادهش من كل ذلك ان يجرأ ذلك التاجر الانجليزي فيكتب على حانوته بيض " طازه " ،

عبادة بعل

كان الكنعانيون والفينيقيون يعبدون الاله بعل في أيامهم الخالية وكانوا يقدمون اولادهم له قرابين ويحرقونهم بالنار استدراراً لرحمته ورضاه. ثم اندثرت تلك الديانة الدموية وظن الناس ان ذلك الاله الذي يطلب ضحاياه من مهج الآباء وقرة عيونهم قد دالت دولته وبطلت عبادته ولكن الامر بخلاف ذلك فان عبادته لم تبطل ولا يزال بعض زنوج النوبة الذين يسكنون جبال الجرانيت في دار نوبة او بلاد النوبة الكائنة في جنوب السودان الاقصى المشرفة على مستنقعات المناطق الاستوائية يعبدون هذا الاله القديم

ولكن بعل الذي يعبده اولئك المتوحشون ليس محباً لسفك الدماء كما كان في ايام قرطجنه بل تمدن على ايدي اولئك العبيد الذين يعيشون عيشة الهمجية الاولى عراة الابدان في عزلة عن العالم

وقد روى نبأهم المستر فايف الرحالة في كتابه الذي نشره حديثاً في لندن بعنوان «الحياة الوحشية في السودان الاسود»

وقد جاس المستر فايف تلال النوبة وقال ان كل تل تسكنه قبيلة مستقلة عن باقي القبائل في احوالها ولغتها وشؤون معيشتها. ولكنها تتحد جميعاً في عبادة بعل ما عدا بعض المسلمين منهم

وهم يعتقدون ان الاله بعل رب عظيم يسكن السموات العلى ولكنه يدير كل الشؤون الدنيوية من ملكوته الاعلى بواسطة ارواح اجداد الناس

وقد اختار بعل لكل قبيلة فريقاً من الارواح يدعونها «ارو» لتهتم بشؤون معاشها واسمادها وصونها من كل سوء وأذى

وهذه الارواح تسكن في عالم مجهول فوق السحب لها مجلس يرأسه رئيس كبير وكل من مات وكان ذا عمل صالح ضمته تلك الارواح الى صفوفها وادخلته مجلسها الاعلى

ولكل روح مندوب في الارض. وذلك المندوب هو طبيب القبيلة الساحر ويدعونه «كوجو» فتجد زعيم القبيلة يستشيره في كل اموره وينزل على ارادته كل الشؤون معتقداً انه لا ينطق عن الهوى وانما عن وحي يوحى اليه

وقد يتساءل الانسان من اين جاء اولئك حشون العراة بهذه الافكار الروحية والمعتقدات وقد أجاب مؤلف الكتاب عن ذلك فقال: ان اسلاف اولئك النوبين كانوا يسكنون ضفاف النيل وكان سحرتهم من سلالة كهنة قدماء المصريين. فان في تقاليدهم الدينية وطقوس عباداتهم كثيراً من تلك الطقوس التي كان يقوم بها قدماء المصريين وقدماء الكنعانيين

وقد روى الرحالة عن كردوفان في شمال دار النوبة ان بين اهلها رجال يتسلحون بحراب طوال الواحدة منها اثنتا عشر قدماً ويركبون الثيران وقيل له ان قبائل العرب القاطنة في الجنوب الغربي من كردفان لا تركب الخيل بل تركب الثيران في غزواتها وحروبها مع قبائل الدنكا الضاربة في بحر العرب

امرأتان تتحديان فرقتي بوليس

صدر حكم من احدى محاكم باريس ضد سيدة تدعى مدام جوديه وابنتها يقضي باخلاء المنزل الذي تسكنانه في بوردو واخراجهما منه بالقوة. وقد اخرجهما محضرو المحكمة في يناير الماضي ولكن المرأتين عادتا الى المنزل واقامتا فيه وابتا ان تخضعا لحكم القانون ولم ترضيا بمبارحته بعد ذلك

وجاءهما محضر المحكمة لتنفيذ الحكم باخلاء المنزل فلم يهتما بأمره ولم يرضخا لحكم المحكمة فاستعان المحضر برجال الشرطة وجاءت قوة عسكرية لاخراج المرأتين من المنزل. وما كادت تصل الى المنزل حتى وجدت المرأتين قد تحصنتا في داخله ووضعتا خلف الابواب المتاريس والاستحكامات. ولما دنا رجال البوليس من الباب انهال عليهم وابل من الرصاص فعادوا أدراجهم وطلبوا مدداً فجاءتهم فرقة أخرى تحت قيادة كابتن من ضباط البوليس ولكن المرأتين لبثتا تطلقان النار من مسدسيهما على رجال البوليس فلم يستطيعوا دنواً

وبعد أن فرغ ما لديهما من رصاص خرجتا من المنزل شامختي الرأس موفورتي الكرامة وسارتا الى رئيس القوة العسكرية وسلمتاه مسدسيهما بكل هدوء وتحد.. وكأن لسان حالها يقول. فقدنا كل شيء الا الشرف

الاهة الحب قناصة

كان هري بنسن كاتباً في شركة التأمين . وفي الوقت ذاته كان لقلبه علاقة بمصلحة الحياة الكبرى التي لا يستثنى منها امير ولا صعلوك واليك ما يؤيد ذلك

كان هري أميناً بارعاً في عمله الذي كان يضع فيه كل قلبه لانه مثل كل عاقل يقدر واجب الحياة وكان يحلم بانه سيصبح يوماً ما مديراً للشركة التي هو أحد مستخدميها وسيتجلى لك تحقيق مطامعه في السطور التالية

لما علق هري باشراك الغرام كان في ذلك الميدان شأنه في كل ميدان آخر خاضه — بطلاً مغواراً — فملأ الحب دماغه واستلب قلبه ولبه . ولم يثنه عن حب الفتاة التي ملكت قلبه امر في الارض ولا في السماء . فكان يقضي الآحاد والاعياد واجازات الغياب الى جانبها يمتع سمعه بحديثها العذب مكحلاً عينيه برؤية جمالها الفتان ، متمماً فروض التعبد بالهيام بها حاسباً مصالح هذا الوجود حثالة اذا قورنت بها . ولذلك لم يكن يعبا بايام العطلة والاعياد الا لكي يراها ويكون بقربها فكان متى أزف وقت الانصراف ، يوم السبت ظهراً ، يسارع الى قاربه مصحوباً بلوازم السباحة

والآن نلقي نظرة على مطامع هري فنقول انه كان طروباً عطوفاً على رفاقه يعمل برغبة واجتهاد في مساعدتهم حين اللزوم . ولم يشغل ذلك فكره انما الذي شغله هو ان فرصة الترقي وزيادة الراتب فاتته ثلاث مرات . وصار الذين فازوا بها حاجزاً حائلا بينه وبين ما كان يحلم به أي ان يصبح يوماً مديراً لتلك الشركة

ولذلك حول همه الى الرياضة البدنية ولا سيما التجذيف بالقارب ليلهو ويتناسى . فكان يذهب اوقات العطلة الى مالل دورهام حيث يقضي الوقت بالصيد والتصوير راغباً في مشاهدة الحراج والمروج والمياه . وفي أول زياراته دورهام رأى الفتاة التي احبها . ولست أدري هل أقدر أن أصفها . اذ ليس لي عيناه لاراها كما يراها هو . فهي عندي آنسة من جملة الاوانس ذهبية الشعر جعداؤه تلبس ثياباً منمقة بخيوط زرقاء تنميقاً لطيفاً وقد طوقت عنقها الابيض وخصرها النحيل بمنطقة بيضاء منقوشة فكانت بها فتنة للناظرين وكانت بارعة في تسيير قاربها كأنه جزء من جسمها . فأعجب هري بحذاقتها قبلما امتلكت لبه . وقد مرت به ورأى عينيها الساحرتين كزرقة السماء صفاء وجلاء وروعة وخيل اليه انهما في زرقة نوع خاص من البنفسج يرمز الى التقبيل في اصطلاح الازهار والظاهر انها اعجبت بمهارته أيضاً وكانت نظرتها اليه لا تخلو من شبح ابتسامة

وكان هري مشتغلاً بالتجذيف لما رآها . وكان قد التفت الى الوراء ليتأكد من خط مسيره ، واتفق انها كانت وراءه بقاربها ، ومرت به فسكر بها . ووقف في قاربه مستنداً الى المجذاف ، وهو شاخص اليها وهي تضرب بمجذافيها فتشق المياه كما شقت قلبه وذهل عن كل ما في الوجود والفتاة سائرة تنظر الى الامام فلم تلتفت اليه

لقد عرفها حالاً ولست اعني انه عرف اسمها بل انه عرف حقيقتها فرأى انها ضالته المنشودة وقبلته المقصودة وربته المعبودة فهي الدرة الثمينة التي كان يحلم بجمالها ويعلل نفسه بامتلاكها وبكلمة واحدة هي الفتاة « شقيقة روحه »

ولو عرف اسمها وآلها لأقال نفسه مشقة الحب والهيام صفقة واحدة اذ لا مطمع له بالوصول اليها والحصول عليها

ثم رآها في اليوم التالى وما بعده وما بعدهما وكان في بعض الاحيان يراها مرارا في اليوم وندر ان يجذف مرة في قاربه الا ويقابلها فحين يعود من الحمام صباحاً كان يراها في قاربها الجميل تجذف كأنها تداعب المياه وتلاعب النسمات اللطيفة وكانت دائماً وحدها وفي كل مرة يخيل اليه انها عازمة على الابتسام لكنها فعلاً لم تبتسم

فملأت ايامه ولياليه الاحلام المجيدة وتداولت مخيلته الوف من الخيالات والصور ، في كيف يتعرف اليها ، ويتقرب منها ، ويحدثها ويسمع لها ، وكيف تقع العين على العين على ادنى من قاب قوسين . ورأى ان ليس في الحياة من غرض الا قربها ، ومبادلتها النظرات . فكان يحلم وهو يقظان انه انقذ حياتها من الهلاك غرقاً متصوراً انها هوت الى المياه وانه ابدفع وراءها كالسهم وانتشلها وحملها بذراعيه وسار بها الى الشاطىء وهو يضمها الى صدره ويسمع دقات قلبها ثم يتصور انه عاد فغطس في الماء ليفتش على ما سقط منها كحبس او سوار مثلا هذه كانت احلامه . وكأني به وقد شغلته عيناها وشعرها فذهل عن اصابعها ومعصمها وانها عطل من الحلى والجواهر فلما انتبه الى ذلك غير حلمه صورة لا جوهراً . فرأى انه سيخدمها في حاجة اخرى

ولم يشأ ان يتعرض لعواطفها فيفاتحها الحديث لغير مناسبة . مع انهما تقابلا كثيراً وكلاهما يجذفان

(البقية على الصفحة ٣٠)

(البقية من الصفحة ٢٩)

كل في قاربه ولا سيما في الصباح حينما يكثر الورود على دورهام وكانت سعادته في ان يراها راجياً ان سهام الالهة الحب العمياء وان كانت طائشة قد تصيب مرماها ولو مرة وبين الخواطيء سهم صائب وجعل يخاطب القمر في امرها قائلا

امسيت اهوى قربها اذ انها امنيتي
فأروم عقد ولائها وبغير ذاك منيتي

ومتى صار الشاب يخاطب القمر والنجوم في امر الحبيبة فقد بلغ الهيام والتهور ولكن هري كما سبق القول كان طروباً بشوشاً حلو الروح هنيء الحياة كثير الاحلام والتصورات فكان يناجي نفسه بلقائها مرة ومحادثتها واذ ذاك يكلمها ويفضي لها بما يخالج صدره واذ ذاك ماذا . . انه لا يجرؤ على زيادة التفكير . . . ولكن قبل مرور زمن طويل ستدق اجراس العرس ويرى اكاليل زهر الليمون على جبين تلك الفتاة المحبوبة ويلمح بريق الابتسام في عينيها الزرقاوين من وراء لثام ابيض شفاف

* *

أخيراً عرف كل شيء وعرف اسمها وآلها ولكن بالاسف فان اطلاعه هذا قضى على آماله . وبدد احلامه ونسفها نسفاً . فتحول من حلاوة الامل الى مرارة اليأس . اذ علم انها مادج ابنة مدير الشركة العام السير نيوسن هامواي بارت . أفمن الممكن ان يطمع بابنة مدير الشركة العام وهو احد صغار المستخدمين تحت ادارة ابيها ؟ . فما هي فائدة الهيام وما هي منفعة كل تلك الاحلام ؟ ولو فرضنا انه تعرف بها وحدثها وصادقها فما هي الفائدة ؟ افيمكن ان تتنازل للتفكير مرتين في كاتب صغير في ادارة ابيها ؟

لم تذق عينا هري طعم الكرى . ومع انه لم يتعرف بها فقد كان هائماً بحبها . وكان اليأس المر قسمته ، وقرع السن نصيبه وتهدمت صروح آماله أصبحت هباء منثوراً

وفي اليوم التالي عاد فرآها كالعادة في قاربها . وفي هذه المرة تأكد انها بسمت له . فأطبق ثغره واسرع في تجذيفه وهو مطرق برأسه ومر بها ولم يرد لها الابتسامة . وظن انها تهزء به . هذا كل ما خطر له ولما رآها في اليوم التالي وقد كفت عن الابتسام بلغ منه اليأس أعظم مبلغ . وأكد لذاته انها لا تنال . وحدث انه كان ماراً بها بعد ظهر ذلك اليوم فطار منديلها بهبات النسيم فأسرع والتقطه وقدمه اليها ، فتلامست اطراف اصابعهما لحظة لا تزيد على كسور الثانية وقف قلب هنري عن نبضانه في أثنائها واخذت الفتاة المنديل مبتسمة وهي تقول « اشكرك . . . انك كريم طيب ولم تكن لجلجة لسانها منطبقة على ما كان يعلن مظهرها السابق من رباطة الجأش وهدوء الروح فما السر في ذلك يا ترى ؟

فوقف قلب هري للمرة الثانية لما رن صوتها بسمعه لانه سمع لصوتها رنة اجمل مما كان يتوقعه ، فأحنى هامته أمامها بتأدب ، واسرع بالتجذيف مبتعداً عنها وكان كل ما في جوارحه يقول له قف ، قف ، مهلا كلها ، انظر اليها ، فكان يغالب عواطفه ، ولم يعلم لماذا كان همه ان يتخلص من شراك ذلك الحب بالسرعة التي وقع فيها لانه ايقن انها لن تكون له فلم يرد أن يشقى في غرامها . ان تلك الفكرة معقولة ولكنها تنافي سنة الشعراء والعاشقين أرباب الخبرة في هذا الفن

وتلاقيا في اليوم التالي وما بعده وصارت تحييه كلما التقيا تحية جميلة باحناء رأسها وهي تجذف وكانت عيناها ترحبان به كأنها تدعوه لمخاطبتها ولكن حضرته صار يتحول عنها جانباً مع فرط حبه لها افتدعوه احمق ؟ . ربما كان كذلك ولكن له عند نفسه عذر مشروع . وهو انه عرفها من هي اما هي فلم تعرفه من هو . فلم يرد ان يخدعها وهو يعلم انهما لن يقترنا

وأخيراً صحت احلامه القديمة وزلت بها القدم فهوت في لجج المياه كما كان يتصور سابقاً . والعجيب في امرها انها وقعت حال قدومه فستتم احلامه بانقاذها كما تصور . وقد عجز عن تعليل سقوطها . فظن ان مجذافها علق باعشاب تحت المياه . فانحنت لكي تجذبه . فاختل توازنها وسقطت في الماء .

وكان هري اخف من النسيم بل اسرع من وميض البرق فوثب وراءها كالسهم المندفع . وضرب المياه بيديه ضربتين او ثلاثاً فوصل اليها . وللحال ظهر له « انها لا تحسن السباحة » . وقبلما غطست الغطسة الثالثة حسب عادة الغرقى كانت على ذراعيه فتلقاها برشاقة ولباقة ورفعها الى فوق المياه لتتنشق الهواء . وطمأنها بالسلامة وقال لها انك ناجية فلا تخافي . وحملها الى الشاطيء وضمها الى صدره كما حلم وشعر بدقات قلبها كما تصور . ولكن ما الفائدة انها لن تكون نصيبه وان انقذها . وهي مسألة بسيطة لم تكلفه اكثر مما كلفه التقاط المنديل . فلم ير في

(البقية على الصفحة ٣١)

(البقية من الصفحة ٣٠)

فعله امراً خطيراً . ولما وضعها على الشاطيء فتحت عينيها وابتسمت له وقالت له

« شكراً لك . لله درك من بطل قدير . ما أقوى ساعديك شكراً لك » . ثم أطبقت عينيها كأنها قد أصابتها نوبة اغماء او دوار او ما شاكل . فعطف هري عليها . ولبث برهة لا يدري ماذا يعمل الا أنه اسرع وسحب القاربين اللذين كادا يغرقان . ولما عاد اليها رآها ضاحكة مسرورة . كأنها خرجت ظافرة من معركة طاحنة . وقالت له « انك بارع في السباحة براعتك بالتجذيف فهل تتفضل بمرافقتي الى البيت لتسندني ؟ . فانه ليس اكثر من ميل واحد منا هنا . وانا لا ازا . . زا . . . زا ل ضعيفة »

فقام بخدمتها احسن قيام . ولما وصلا الى البيت امرت له بحمام ساخن وبذلة ثياب وتركته لرعاية خادمها الشيخ الحريص على الطاعة والامتثال

وبعد الحمام دعي الى غرفة الجلوس حيث كان رئيسه نيوسن ينتظره . ولما وقعت العين على العين صاح به أهذا انت يابنسن ؟ انني سأجزيك أفضل جزاء على انقاذك عزيزتي « مادج » طيب ، لست اريد ان تكون مجازاتي لك بالكلام فانني مسرور جداً لأنك انت المنقذ وليس رجلاً غريباً

فحاول هري ان يتجمل بالكلام ويبين انه لم يعمل شيئاً يستحق الذكر . على انه ضل عن العبارات اللازمة في مثل هذا المقام وغلب على امره لما رأى رئيسه العظيم نيوسن يخاطبه ، انما ذكره بانه يرجو ان لا يبرح دائرة أنظاره ، فأجابه نيوسن « من كل بد يا بنسن واريد ان اخلو بك يابني لأن لي معك كلاماً خصوصياً ولكن ذلك من خصائص الادارة ، وارجو منك ان تسامحني لأنني ذكرت مرالعمل هنا في يوم العطلة

فتمتم هري بعض كلمات التجمل والشكر ملتمساً من رئيسه ان يتفضل ويتكلم ما يريد . فاستانف الرئيس كلامه قائلاً : لقد فاتتك فرصة الترقية ثلاثاً يا هري وانت تعلم ان ذلك لم يكن عدلاً ولكن لا بأس فان لك عندي مركزاً أفضل وسيصلك بلاغ رسمي حالما تصل الى مكتبك يقضي بتعيينك سكرتيراً خصوصياً للمديرين . وبذلك تحوز اعظم نجاح حلمت به وانت تعلم ان أمام المستخدم ميداناً واسعاً للارتقاء والتقدم وذلك متوقف على اجتهادك وامانتك ولكن طبعاً « صهري » يجب ان يكون مشمولاً برعاية خاصة ولا سيما وهو أهل لذلك . فصاح هري

صهر — ر — رك . صهرك ؟

فاجابه الرجل بتمام التأني والهدوء « نعم صهري » اعلم يا هري انني اعرف ابنتي مادج اكثر مما اعرف أى مستخدم بينكم وتأملت وجهيكما وانت قادم بها وثيابكما تقطر ماء انني انسان نظيركما وقد علقت باشراك الهوى بل الآن انا أيضاً عالق بها والحب أفضل ما في هذا الوجود

ولما رأيتكما مبللين رابني الامر . وحالما فاتحت مادج الحديث فهمت كل شيء . فانها تجيد السباحة كالسمكة ولا تحتاج الى من ينقذها من الغرق ولكنها قالت انها اشفقت عليك وعندها لك ما عندك لها فلم ترد ان تميتك قهراً لغير داع وانت مكبل بأصفاد الحب واغلال الغرام لذلك ألقت نفسها في اليم لتعطيك الفرصة السانحة اللازمة لك فقال الفتى

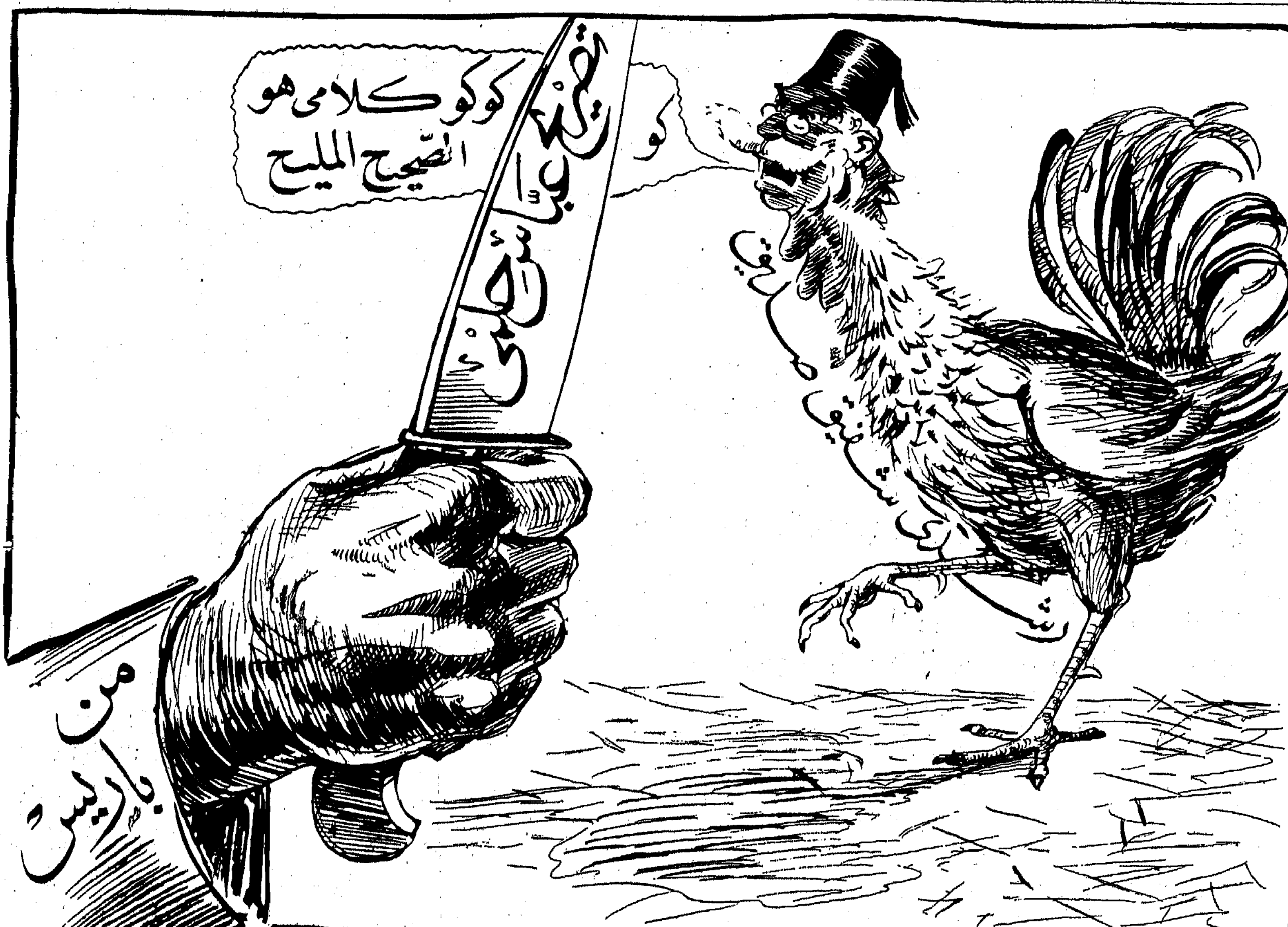
ولكن يا سيدي نيوسن كيف ولماذا . .

فربت المدير بلطف على كتفه وقال له برقه هيا — ان مادج تنتظرك في غرفتها

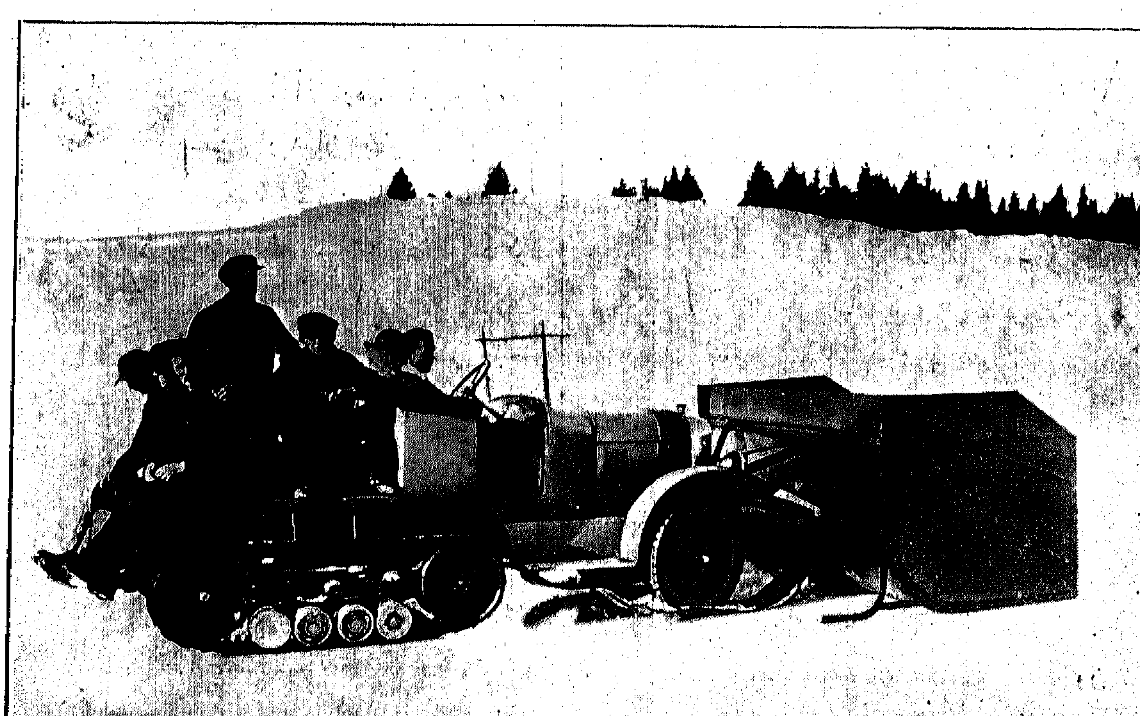
فامتثل وتحقق حلمه اللذيذ (تمت)

عفريت ام لص

يبحث البوليس الفرنسوي عن لص جريء اختصاصي في سرقة اموال المسافرين في السكك الحديدية وطريقته هو ان يرتدي بذلة سوداء ويضع قناعاً على وجهه بحيث يظهر شكله كشكل الشياطين وبينما يكون القطار سائراً بأقصى سرعته تراه يطل من النافذة وهو خارج القطار ويهدد المسافر الذي في الداخل بقتله بمسدس يصوبه نحوه ان لم يسلمه محفظة النقود واذا كان المسافر امرأة فيضطرها الى اعطائه حليها وهو لا يقدم على عمله الا اذا كان المسافر جالساً بمفرده وكثيراً ما يدخل في الغرف الخاصة بالدرجة الاولى ويسلب المسافرين نقودهم ومصاغهم وهو ماهر في تسلق القطار والنزول منه وهو سائر بأقصى سرعة فلذلك تعذر على البوليس ان يقبض عليه رغماً عن تعدد الحوادث التي اقدم عليها بمهارة غريبة وجرأة نادرة وقد عينت جائزة لمن يقبض عليه او يرشد البوليس اليه ويمكنه من القبض عليه



من الامثال العربية المأثورة قولهم « قطعت جهيزة قول كل خطيب » . وقد كان تصريح سمو الخديوي السابق عباس حلمي الوارد من باريس سكيناً قاطعاً لما أذاعه «المؤرخون» رشدي وشفيق وصديق وغيرهم من المذكرات عن ايام الخديوية الاخيرة وهذه المعلومات والوقائع وان كانت كلها في نظر اصحابها حقيقية لا يدخلها الخطأ ولا الخطل الا ان السر الخفي الذي هو محورها وما لها من الاسباب والنتائج لا يزال طي الكتمان لا يعرفها الا صاحبها ونعني به سمو الخديوي السابق فهل يبوح به يوماً من الايام ؟ هذا ما يظل رهن تحقيق الزمان



الى يسار هذا الكلام صورة احدى السيارات الفرنسوية ذات السلاسل التي اشتهر امرها في السير على الرمال اللينة التي تغوص فيها العجلات والاقدام . وكانت الرحلة التي قامت بها منذ سنتين في صحاري افريقيا الشمالية انتصاراً كبيراً وفوزاً عظيماً لها . وقد أضافت اكليلاً جديداً الى اكاليل انتصارها السابق بسيرها فوق الثلوج التي تكسو جبال الالب دون صعوبة تذكر . وتراها في الصورة تنقل المؤن والذخائر الى الانحاء النائية التي يفصلها عن العمران ركام الثلج المتراكم الذي يبلغ سمكه مترين وهي تسير بسرعة عادية وسهولة عجيبة لا تعوقها الثلوج وترى أمام السيارة جهازاً يسهل لها شق طريق في الثلج ويمهدها